فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2019/4/2 العدد: 4904

الخبر الرئيسي

خطة إسرائيلية لتوطين 250 ألف يهودي بالجولان المحتل

... ص 4

أبرز العناوين

استشهاد شاب برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس
"العاد" الاستيطانية تستولي على 550 دونما في القدس
إدارة سجون الاحتلال تنقل 100 أسير على الأقل من قسم "10" في سجن "نفحة"
"إسرائيل" تسمح بالصيد البحري بغزة حتى عمق 15 ميلاً بحرياً
"إسرائيل" تقرر اقتطاع 11.5 مليون دولار شهريًا من ضرائب السلطة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:		
2.	تقدير استراتيجي للزيتونة: يأس الفلسطينيين من "مسيرات العودة" أمر مستبعد	5
السلطة:		
3.	السلطة الفلسطينية تستدعي سفيريها في البرازيل والمجر احتجاجاً على موقف البلدين من القدس	6
4.	الخارجية الفلسطينية: الاستسلام الأمريكي للاحتلال والاستيطان يُقوض الحلول السياسية للصراع	6
5.	وزير القدس الفلسطيني: خطوات البرازيل مدانة وغير شرعية وتستوجب رداً عربياً	7
6.	"المالية": صرف مخصصات الشهداء والأسرى والجرحى كاملة ورواتب الموظفين بنسبة 50%	7
المقاومة:		
7.	قضية الأسرى تتصدر مباحثات قيادة حماس مع ميلادينوف	7
8.	العالول: توقيع حماس على اتفاق تهدئة دون اجماع وطني هو مقدمة لتمرير صفقة القرن	8
9.	"الشرق الأوسط": تحذيرات إسرائيلية من نية "الجهاد" شن هجمات لنسف اتفاق التهدئة بغزة	9
10.	موقع "واللا" عبري: حماس تستثمر الحملة الانتخابية للضغط على نتنياهو	10
11.	حماس تستنكر زيارة الرئيس البرازيلي لدولة الاحتلال	10
12.	"الديموقراطية" تدين قرار البرازيل افتتاح مكتب تجاري بصفة دبلوماسية في القدس	11
13.	"الشعبية": قمة الرؤساء العرب استمرارٌ للتخاذل والهوان الرسمي العربي	11
14.	الاحتلال يحكم بالسجن المؤبد وعشرين عاماً إضافية بحق أسير نفذ عملية طعن	12
15.	إصابات في اشتباك مسلح مع الاحتلال في جنين	12
16.	الاحتلال يعتقل القيادي في حماس حسن يوسف من رام الله	13
17.	حماس تهنئ تركيا بنجاح الانتخابات البلدية	13
18.	الكتلة الإسلامية بالضفة تعلن خوض الانتخابات الطلابية رغم ملاحقة الاحتلال وأجهزة السلطة	13
الكيان الإسرائيلي:		
19.	"إسرائيل" تقر اقتطاع 11.5 مليون دولار شهريًا من ضرائب السلطة	14
20.	"إسرائيل" تسمح بالصيد البحري بغزة حتى عمق 15 ميلاً بحرياً	14
21.	"إسرائيل" تفتتح سفارتها في العاصمة الرواندية كيغالي	14
22.	نتنياهو يفضل انتقادات منافسيه على حرب في غزة لا يضمن نتائجها	15
23.	الجيش الإسرائيلي: الجيش الأمريكي أنهى نشر منظومة "ثاد" في "إسرائيل"	16

24.	شبهات بعملية تشويه غير قانونية ضدّ غانتس يقودها حزب نتنياهو	16
	الأرض، الشعب:	
25.	استشهاد شاب برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس	18
26.	"العاد" الاستيطانية تستولي على 550 دونما في القدس	18
27.	عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحماية قوات الاحتلال	19
28.	إدارة سجون الاحتلال تنقل 100 أسير على الأقل من قسم "10" في سجن "نفحة"	19
29.	سجن "عوفر" يشدد من إجراءاته على الأسرى	20
30.	ضباط من الموساد الإسرائيلي يعذبون المواطن الفلسطيني مهران بعجور في غانا	20
31.	مستوطنون يعطبون إطارات مركبات ويخطون شعارات عنصرية في القدس	21
	مصر:	
32.	معاريف: جهود إسرائيلية أسهمت بالإطاحة والانقلاب على مرسي	21
33.	وفد "المخابرات المصرية" يغادر غزة بعد زيارة قصيرة لاستكمال تفاهمات "التهدئة"	21
	الأردن:	
34.	الطراونة: الغاز الإسرائيلي احتلال جديد.. بالطاقة وليس بالدبابات	22
	لبنان:	
35.	نتنياهو لبومبيو: حزب الله وإيران أقاما مصنعًا جديدًا للصواريخ الدقيقة في لبنان	22
36.	نبيه بري: لن نتنازل عن "كوب" من مياهنا لـ"إسرائيل"	23
	عربي، إسلامي:	
37.	"الجامعة العربية": الجهود العربية حالت دون نقل 40 سفارة إلى القدس	23
38.	ماليزيا تدين عنف "إسرائيل" ضد "مسيرات العودة" الفلسطينية	24
	دولي:	
39.	ميلادينوف في غزة لبحث مشاريع التهدئة	24
40.	الرئيس البرازيلي عند حائط البراق برفقة بنيامين نتنياهو	24
41.	برلين تحتضن معرضاً فنياً تشكيلياً إحياءً ليوم الأرض	25

42.	الأورومتوسطي يرصد تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في القدس	25
	تقارير	
43.	"إسرائيل" في مراحلها الثلاث: من هيمنة "التيار العمّالي"... إلى يمينية نتنياهو	26
	حوارات ومقالات	
44.	طريقان لا ثالث لهما للقيادة الفلسطينية... د. فايز أبو شمالة	29
45.	لماذا لم تنتشر مسيرات العودة؟... هاني المصري	30
46.	الاقتطاع الإسرائيلي من عوائد ضرائب السلطة: عواقب وتداعيات حتمية... صالح النعامي	33
47.	"وثيقة الجولان": السياسة اليوم... والأزمة لاحقاً... روبرت فورد	35
48.	بعد الانتخابات: خطة لإعمار غزة تتفق و"صفقة القرن"... عاموس هرئيل	37
	كاريكاتير:	40

***

1. خطة إسرائيلية لتوطين 250 ألف يهودي بالجولان المحتل

أعدت وزارة الإسكان الإسرائيلية خطة تقضي تكثيف الاستيطان في الجولان السوري المحتل، وتشجيع اليهود للسكن هناك، حيث تقضي الخطة بناء عشرات آلاف الوحدات الاستيطانية لاستيعاب 250 ألف يهودي بحلول 2048.

ووفقا للإذاعة الإسرائيلية الرسمية "مكان"، فإن الخطة التي صاغتها وأعدتها وزارة الإسكان مع جهات أخرى، تشمل بناء 30,000 وحدة استيطانية في مستوطنة "كتسرين"، وإنشاء مستوطنتين جديدتين في الجولان، وكذلك توفير عشرات الآلاف من فرص العمل، إلى جانب الاستثمار في البنية التحتية المتعلقة بالمواصلات والسياحة، وربط الجولان بشبكة المواصلات في البلاد.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية التي كشفت النقاب عن تفاصيل الخطة الاستيطانية بالجولان، أن الحديث يدور عن خطة حكومية مدرجة تهدف لتعزيز وتدعيم الجولان، مؤكدة أن الخطة أنجزت بالتعاون والتنسيق ما بين وزارة الإسكان والمجلس الإقليمي الاستيطاني "جولان"، ومجلس مستوطنة "كتسرين" وحركة "أور".

بالإضافة إلى ذلك، تتضمن تفاصيل الخطة توفير 45 ألف وظيفة جديدة للمستوطنين بالجولان وتطوير قطاعات العمل المتقدمة، وشبكات المواصلات وربطها بشبكات طرقات ومواصلات أخرى في شمال البلاد، بما في ذلك القطارات والمطارات.

كما تهدف الخطة، إلى تنمية المشاريع السياحية وتشجيع السياحة، والعمل على إخلاء 80 ألف دونم من حقول الألغام وتجهيز مسطحات الأراضي لمشاريع التطوير والبناء السياحي والتجاري والإسكاني، إذ سيتواصل تطبيق الخطة بحلول عام 2048، حيث من المتوقع أن يتم توطين 250 ألف من اليهود.

عرب 48، 2019/4/1

2. تقدير استراتيجي للزيتونة: يأس الفلسطينيين من "مسيرات العودة" أمر مستبعد

غزة: رسم تقدير استراتيجي السيناريوهات المستقبلية المتوقعة لـ"مسيرات العودة وكسر الحصار" مع دخول عامها الثاني، مؤكدًا أن توقفها نتيجة إرهاق الفلسطينيين ويأسهم من تحقيق إنجازات مهمة يبدو احتمالًا مستبعدًا.

ووضع التقدير الاستراتيجي أربعة سيناريوهات رئيسة لمستقبل مسيرات العودة، خلال المرحلة القادمة تتمثل في استمرار الوتيرة الحالية للمسيرات مع تذبذب محدود صعوداً وهبوطاً، وثانيا تصاعد المسيرات والمواجهة مع الاحتلال بصورة قوية، وثالثا تراجعها وتوقفها دون تحقيق إنجازات مهمة فلسطينيًا.

أما رابع السيناريوهات المتوقعة، فقد تنجح الجهود المصرية في التوصل إلى اتفاق تهدئة طويل الأمد، ينهي الحصار المفروض على قطاع غزة.

وأفاد التقدير الاستراتيجي الذي حمل عنوان "مسيرات العودة بعد عام على انطلاقتها تقييم الأداء وسيناريوهات المستقبل"، أن احتمالات الذهاب إلى مواجهة عسكرية واسعة بين الاحتلال وقطاع غزة لا تبدو مرجّحة في الوقت الراهن، مع بقاء فرصها قائمة.

ولا ترجّح المعطيات الحالية فرص التوصل لاتفاق سياسي في مدى زمني قصير يقود إلى كسر الحصار وتحقيق هدنة طويلة الأمد، الأمر الذي يرجّح فرص استمرار سيناريو الوضع القائم على المدى القصير، وهو ما يتطلب –بحسب التقدير الاستراتيجي– المحافظة على الوحدة الوطنية الميدانية التي تحققت بين مختلف الأطراف الوطنية، والسعي لتوسيع مساحة المسيرات والفعل الشعبي ليشمل الضفة والشتات الفلسطيني، كما يتطلب تفعيل دور القوى السياسية العربية في تحريك الشارع العربي لإسناد مسيرات العودة.

ويؤكد التقدير الاستراتيجي، أن المسيرات مثّلت تطوّراً نوعياً، ومحطة فارقة، في الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، وكان لها تداعياتها وانعكاساتها المهمّة فلسطينياً وإسرائيلياً وإقليمياً ودولياً.

فلسطين أون لاين، 2019/4/1

3. السلطة الفلسطينية تستدعي سفيريها في البرازيل والمجر احتجاجاً على موقف البلدين من القدس

رام الله: استدعت السلطة الفلسطينية الاثنين سفيريها في البرازيل والمجر، بحسب ما أعلن مسؤول فلسطيني في وزارة الخارجية، وذلك بعد إعلان البلدين فتح مكتبين تمثيليين لهما في القدس التي تعتبرها إسرائيل عاصمة لها.

وقال نائب وزير الخارجية الفلسطيني لشؤون العلاقات المتعددة عمار حجازي لوكالة فرانس برس إنه تم استدعاء السفيرين "لبحث أسس جديدة للعلاقة بين الدولتين"، بعدما أعلن الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو الأحد فتح مكتب دبلوماسي يعنى بالشؤون الاقتصادية في القدس، وافتتاح المجر مكتب تمثيل تجاري الشهر الماضي. وأكد نية السلطة الفلسطينية اتخاذ إجراءات بحق الدولتين قد تصل إلى مستوى "قطع العلاقات معهما".

القدس العربي، لندن، 2019/4/2

4. الخارجية الفلسطينية: الاستسلام الأمريكي للاحتلال والاستيطان يُقوض الحلول السياسية للصراع

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن الاستسلام الأمريكي لمواقف وسياسة ورغبات اليمين الحاكم في إسرائيل على شعبنا، يقوض الحلول السياسية للصراع.

وأدانت الخارجية في بيان صدر عنها، يوم الاثنين، جرائم الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة، وآخرها ما حدث صبيحة هذا اليوم في إحدى ضواحي حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، من اعتداء ارهابي تخريبي قامت به عصابات المستوطنين التي تعرف باسم (تدفيع الثمن)، من تحطيم زجاج عدد من المركبات وإعطاب اطاراتها، وخط شعارات عنصرية تدعو إلى قتل وترحيل العرب.

وأكدت خطورة التعامل مع جرائم الاحتلال كأحداث عابرة ومألوفة واعتيادية، الأمر الذي يؤدي إلى ارتدادات كارثية على الوجود الوطني والانساني الفلسطيني في جميع المناطق المصنفة (ج) وفي القدس الشرقية المحتلة ومحيطها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/1

5. وزير القدس الفلسطيني: خطوات البرازيل مدانة وغير شرعية وتستوجب رداً عربياً

القدس / عبد الرؤوف أرناؤوط / الأناضول: أدان عدنان الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير شؤون القدس، قرار البرازيل افتتاح مكتب تجاري، بصفة دبلوماسية في مدينة القدس، ونية الرئيس البرازيلي زيارة حائط البراق في المدينة المحتلة، برفقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال الحسيني في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول، اليوم الإثنين، إن الخطوات البرازيلية "غير المسبوقة تمثل انتهاكا فظا وصريحا لقرارات الشرعية الدولية، واعتداءً على حقوق شعبنا الفلسطيني في عاصمته الأبدية".

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/4/1

6. "المالية": صرف مخصصات الشهداء والأسرى والجرحى كاملة ورواتب الموظفين بنسبة 50%

رام الله: أعلنت وزارة المالية والتخطيط عن صرف كامل مخصصات رواتب الأسرى والأسرى المحررين وعائلات الشهداء والجرحى عن شهر آذار الماضي، يوم غدٍ الثلاثاء، حسب تعليمات الرئيس محمود عباس.

وأوضحت في بيان، يوم الاثنين، أن رواتب الموظفين العموميين ستصرف كذلك بواقع 50% من الراتب بحد أدنى 2,000 شيقل لجميع شرائح الموظفين، وبحد أقصاه 10,000 للوزراء ومن في حكمهم والقضاة والسلك الدبلوماسي.

وفي السياق، أكدت أنه لا يوجد أي تغيير على موقف القيادة الفلسطينية والحكومة برفض استلام قيمة المقاصة مخصوماً منها أي مبالغ غير قانونية، أو غير متفق عليها مسبقا من طرفنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/1

7. قضية الأسرى تتصدر مباحثات قيادة حماس مع ميلادينوف

غزة: تصدرت قضية الأسرى في سجون الاحتلال المباحثات يوم الاثنين، بين قيادة حركة حماس ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف.

وقال مصدر مشارك في اللقاء: إن قيادة حماس ذكّرت بالهجمة البربرية التي يتعرض لها الأسرى في سجن النقب وتداعياتها على جميع السجون، بل وعلى الوضع الفلسطيني برمته بما في ذلك الجهود المبذولة في غزة.

وأكد المصدر أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية استعرض بالتفصيل الوضع الراهن داخل السجون، مشددًا على أن هذه القضية تحظى بالإجماع الوطني، ومحذرًا أنها من أهم عوامل التفجير للوضع برمته حال استمرار الاحتلال بسياساته القمعية والهمجية.

وعرضت قيادة حماس جانبًا من الرسائل التي تصل من قيادة الأسرى في السجون، والتي تؤشر على خطورة الوضع وما قد يقدم عليه الأسرى من خطوات ما لم تتوقف الهجمة عليهم.

وكشف المصدر أن وفد الحركة طلب من ميلادينوف والأمم المتحدة التدخل سريعا لوقف حالة التدهور داخل السجون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/1

8. العالول: توقيع حماس على اتفاق تهدئة دون اجماع وطني هو مقدمة لتمرير صفقة القرن

رام الله – وفا: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، إن توقيع حماس على اتفاق تهدئة دون اجماع وطني هو مقدمة لتمرير صفقة القرن، وأن حماس لا تدرك الأولويات، وتذهب باتجاه عمل تفاهمات مع الاحتلال على حساب شعبنا، وبشكل يخدم "صفقة القرن ".

وفي ذات السياق أكد العالول في تصريحات لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، أن حماس لا تدرك خطورة هذه الصفقة، مشددا على أن المسألة ليست في إطار المناكفات الداخلية، لوجود خطر يستهدف قضيتنا الوطنية يهدف لتصفيتها. وأضاف:" من يعتقد أنه يستطيع تحقيق أطماعه بإيجاد بديل فهو واهم، فمساعي حكومة الاحتلال وواشنطن ودول أخرى تتمحور حول الغاء فكرة وجود ممثل للشعب الفلسطيني، وليس ايجاد بديل عن منظمة التحرير. وأشار إلى تصريحات إسرائيلية بعد انتهاء مسيرات العودة، تحدثت عن نجاح إسرائيل في التنسيق من أجل أن تكون الأمور تحت السيطرة، وألا تخرج عن الإطار المتفق عليه.

واضاف:" نحن لا نقبل أن يتضرر أهلنا في قطاع غزة وأن يرتقي مزيد من الشهداء أو الجرحى، إلا أننا نبحث عن تهدئة تنهي معاناتهم، دون تقديم تنازلات". وتساءل العالول " لماذا نبحث عن تهدئة؟ هل نبحث عنها؟ كي نزيد عدد الأميال البحرية المسموح الصيد بها، أو لزيادة قيمة الأموال التي تدخل لغزة؟ وماذا بشأن الموضوع السياسي والاستقلال والحرية؟". وأضاف العالول: "المسألة واضحة والاحتلال يسعى من أجل سلخ قطاع غزة عن الجسم الفلسطيني، والذهاب باتجاه دويلة فلسطينية في غزة"، موجهاً السؤال إلى حماس: "هل أنتم راضون عن ذلك، هل هذا هدفكم؟".

وفيما يتعلق بتصريحات حماس التي بينت فيها استعدادها للقاء ادارة ترمب وفتح حوار معها، قال العالول:" رغم القرار الفلسطيني بمقاطعة هذه الإدارة غير المؤهلة لرعاية عملية السلام، ومساندة

الاحتلال ومعاداتها لشعبنا، هل يعقل أن تقوم حماس بهذه الخطوة التي تعد تعزيزاً للسياسة الأمريكية وصفقة القرن؟ وهل يعقل أن تقبل حماس بأخذ الأموال وبعض الامتيازات الأخرى، وأن تصمت على تصفية القضية الفلسطينية، وتكون جزءا من صفقة القرن؟ بعد اعلان نائب مكتبها السياسي عن قرب الإعلان عن اتفاق التهدئة مع الاحتلال".

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/4/1

9. "الشرق الأوسط": تحذيرات إسرائيلية من نية "الجهاد" شن هجمات ضد لنسف اتفاق التهدئة بغزة

رام الله: حذرت مصادر إسرائيلية بوجود معلومات لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية، من نية حركة «الجهاد الإسلامي» شن سلسلة من الهجمات ضد إسرائيل، من أجل نسف الاتفاقات والتفاهمات بين «حماس» وإسرائيل التي تجري بوساطة الأمم المتحدة ومصر.

وقالت المصادر إنه «في الساعات الأخيرة رصد مسؤولون أمنيون نشاطاً لعدد من عناصر الجناح العسكري للجهاد الإسلامي في عدة مواقع، على طول السياج الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل».

وأضافت المصادر الأمنية الإسرائيلية أن «هذه النشاطات يمكن أن تكون محاولات إطلاق صواريخ مثل صاروخ (كورنيت) تجاه هدف إسرائيلي، أو وضع عبوات ناسفة على طول السياج الحدودي أو حتى محاولة اختراق السياج الحدودي لتنفيذ هجوم».

وقالت المصادر بحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن هذه الاستعدادات للجهاد الإسلامي تجري من دون علم الوسطاء المصريين وحتى من دون علم حركة حماس. ويبدو أن التعليمات وصلت إلى الجناح العسكري للجهاد من مكتب قائد التنظيم زياد نخالة في بيروت.

وتابعت: «ليس من الواضح حتى الآن، لماذا يسعى الجهاد إلى إحباط التسوية كلياً، ويمكن أن يعود ذلك إلى عدم رضا الجهاد الإسلامي عما سيحصل عليه من التسوية، أو أن الحديث يدور عن أوامر أو توصية إيرانية تهدف إلى نسف التسوية».

وكان الجهاد مسؤولاً بحسب الإسرائيليين عن إطلاق 6 قذائف إلى المناطق الإسرائيلية في محيط قطاع غزة مساء السبت وفجر الأحد. وفي اللجنة الموسعة بقطاع غزة التي تتلقى معلومات من المخابرات المصرية حول تقدم المفاوضات، يجلس اثنان من قادة الجهاد؛ داود شهاب وخالد البطش. وليس من المعروف إن كانا جزءاً من هذه الخطة الهادفة لنسف التسوية عن طريق هجوم كبير، أم لا.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/2

10. موقع "واللا" عبري: حماس تستثمر الحملة الانتخابية للضغط على نتنياهو

رام الله: قال موقع واللا العبري، يوم الاثنين، إن حركة حماس تستخدم الحملة الانتخابية في إسرائيل كأداة ضغط كبيرة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، للحصول على حزمة مزايا وفوائد تحسن الوضع الاقتصادي في غزة وتقدم انجازًا للسكان هناك.

ووفقًا للموقع، فإن حماس تستخدم العديد من الأدوات لتحقيق أهدافها منها إطلاق الصواريخ على مناطق مفتوحة في إسرائيل، وإطلاق بالونات متفجرة، إلى جانب الاستمرار في الاحتكاك على السياج.

وأشار الموقع إلى أن حماس تنظر إلى أن فتح المعابر وتوسيع مساحة الصيد أمران طبيعيان وليسا انجازًا يمكن أن يقدم للشارع الفلسطيني. مبيّنًا أن الحركة تنتظر يوم غد الثلاثاء قرارًا واضحًا من إسرائيل بتقديم مزيد من المزايا. ورأى الموقع أنه في حال لم يتم الإعلان عن مزيد من التسهيلات قد يتم العودة لإطلاق الصواريخ وإلقاء القنابل المتفجرة عبر البالونات، والعودة للمسيرات الليلية.

ويشير الموقع، إلى أنه في إسرائيل ينظرون لهذه الحملة بأنها ستجلب هدوءًا نسبيًا إلى ما بعد الانتخابات، لافتًا في الوقت ذاته إلى أن فشل تقديم أي مزايا لصالح حماس قد يجر الجيش الإسرائيلي إلى جولة قتال مع قرب الانتخابات، ما قد يؤثر على حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو الذي قد يخسر الانتخابات كما خسرتها أحزاب مختلفة حين سقطت بفعل الأحداث الأمنية التي كانت تشهدها بعض المناطق في سنوات سابقة.

ويقول الموقع إنه من الخطأ الاعتقاد أن هذه الترتيبات في المستقبل المنظور يمكن أن تحل معظم مشاكل حماس، فالوضع في غزة معقد ومتفجّر للغاية، مشيرًا إلى أن أي مشاكل في قضية دفع رواتب موظفي حماس وزيادة الضرائب وانخفاض القوة الشرائية، وتراجع عمل المنظمات الدولية التي تقدم معونات للسكان، جميعها أسباب تعتبر مصدر قلق لقيادة حماس.

القدس، القدس، 2019/4/1

11. حماس تستنكر زيارة الرئيس البرازيلي لدولة الاحتلال

استنكرت حركة حماس بأشد العبارات زيارة الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو لدولة الاحتلال الإسرائيلي، مطالبة البرازيل بالتراجع الفوري عن هذه السياسة المخالفة للشرعية الدولية والمناقضة للموقف التاريخي للشعب البرازيلي خاصة وشعوب أمريكا اللاتينية عامة.

وقالت الحركة في تصريح صحفي الإثنين إن الزيارة لم تتجاوز الموقف التاريخي للشعب البرازيلي الداعم للنضال الفلسطيني ضد الاحتلال فقط، ولكن أيضاً انتهكت الأعراف والقوانين الدولية،

وخاصة فيما يتعلق بمدينة القدس. وأضافت أن الانتهاك فيما يتعلق بمدينة القدس تمثل في زيارة حائط البراق بصحبة رئيس وزراء الاحتلال، والتي تعتبر اعترافاً بشرعية الاحتلال، وكذلك النية بفتح مكتب تجاري للبرازيل في القدس. وأكدت حماس أن هذه السياسة لا تخدم الاستقرار في المنطقة، وتهدد علاقة البرازيل مع الأمتين العربية والإسلامية، مطالبة جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالضغط على البرازيل للتراجع عن سياستها الداعمة للاحتلال وجرائمه بحق شعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/1

12. "الديموقراطية" تدين قرار البرازيل افتتاح مكتب تجاري بصفة دبلوماسية في القدس

القدس المحتلة – طلال النبيه: أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قرار البرازيل افتتاح مكتب تجاري، بصفة دبلوماسية في مدينة القدس، ونية الرئيس البرازيلي زيارة حائط البراق في المدينة المحتلة، برفقة رئيس الوزراء الاسرائيلي "بنيامين نتنياهو".

وقالت الجبهة إن ما يشجع رئيس البرازيل، وغيره ممن نقلوا سفاراتهم إلى القدس، أو إعترفوا بها عاصمة لـ(إسرائيل)، غياب الرد العملي الرسمي العربي والفلسطيني، والإكتفاء ببيانات الشجب والإستنكار، وتعليق قرارات القمة العربية، وقرارات المجلسين المركزي والوطني الفلسطيني وتعطيلها.

وختمت الجبهة مؤكدة ضرورة الرد على القرار البرازيلي، وعلى غيره من القرارات المماثلة، بتوفير الدعم السياسي والمادي والمعنوي لأهلنا في القدس في مواجهة الحصار والإحتلال ومشاريع التهويد.

فلسطين أون لاين، 2019/4/1

13. "الشعبية": قمة الرؤساء العرب استمرارٌ للتخاذل والهوان الرسمي العربي

غزة: عدّت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدورة الثلاثين للقمة العربية، التي عقدت في تونس، أمس، أنها "جاءت لتؤكد على مدى التخاذل والهوان الذي وصل إليه النظام الرسمي العربي، وخضوعه واستسلامه شبه الكامل للإرادة الأمريكية، على حساب الحقوق والمصالح العربية".

وأكدت الجبهة الشعبية، في بيان لها، أنّ ما تضمّنه البيان الصادر عن القمة خلا تمامًا من أيّة قرارات عملية تجاه السياسات الأمريكية الإسرائيلية، التي تُهدد المصالح العليا للأمة العربية، وتجاه قرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة العدو الإسرائيلي، ونقل سفارة بلاده إليها، وإجراءاته ضد الأونروا، وأخيرًا توقيعه قرار إعلان السيادة الإسرائيلية على أراضي الجولان العربية السورية.

كما لم تُقدِم القمّة على تهديد صريح لمصالح البلدان التي نقلت أو تنوي نقل سفاراتها إلى القدس المحتلة، التي طالما تشدقت بها الأنظمة الرسمية العربية، باعتبار أنّ لا حلّ للصراع بدونها، بحسب بيان الشعبية. وأضافت أن البيان لم يتطرّق إلى مسألة التطبيع المتصاعد من قبل العديد من الأنظمة العربية مع الكيان الإسرائيلي؛ بما يُعتبر تشجيعًا لاستمرار التطبيع وتوسعه.

فلسطين أون لاين، 2019/4/1

14. الاحتلال يحكم بالسجن المؤبد وعشرين عاماً إضافية بحق أسير نفذ عملية طعن

فلسطين المحتلة – الرأي: أصدرت محكمة الاحتلال قراراً بالسجن المؤبد وعشرين عاماً إضافية بحق الأسير خالد أبو جودة من النقب المحتل، وكذلك قررت تغريمه بمبلغ (250) ألف شيقل.

ونفذ الأسير عملية طعن جنوب فلسطين المحتلة في شهر نوفمبر عام (2017) أدت إلى مقتل جندياً من جيش الاحتلال. وكان جهاز الشاباك أعلن خلال شهر ديسمبر، عن اعتقال الأسير خالد أبو جودة منفذ العملية، وقام الأسير أيضاً بخطف سلاح الجندي والانسحاب من مكان العملية.

وأكد الأسير خلال التحقيق معه أنه قرر تنفيذ عمليته لأجل فلسطين، ورداً على تصرفات جيش الاحتلال بالضفة وقطاع غزة. وزعم الشاباك أيضاً أن الأسير أبو جودة خطط في البداية تنفيذ عملية خطف لجندي ومبادلته بأسرى فلسطينيين، ولكنه قرر فيما بعد قتل جندي والسيطرة على سلاحه لاستخدامه بعمليات أخرى مستقبلاً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام – غزة، 2019/4/1

15. إصابات في اشتباك مسلح مع الاحتلال في جنين

رام الله: أصيب فجر يوم الاثنين، شاب بالرصاص في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، عقب اندلاع مواجهات واسعة في المدينة مع قوات الاحتلال تخللها اشتباك مسلح مع مقاومين، بينما اعتقل الاحتلال 11 مواطنا من مناطق متفرقة من الضفة الغربية.

وأفاد مراسل "القدس العربي" أن قوة كبيرة من آليات جيش الاحتلال داهمت عدة أحياء داخل جنين، واندلعت مواجهات عنيفة مع الشبان الذين رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، بينما قام مقاومون بإطلاق نار كثيف تجاه القوة وسط المدينة. وأضاف مراسلنا، أن شابا أصيب في المواجهات بالرصاص، بينما أصيب نحو عشرة شبان آخرين بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل الدموع، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر مناضل قبها.

القدس العربي، لندن، 2019/4/1

16. الاحتلال يعتقل القيادي في حماس حسن يوسف من رام الله

رام الله: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، القيادي في حركة حماس الشيخ حسن يوسف من منزله في بلدة بيتونيا غربي رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد أويس نجل القيادي، بأن قوة عسكرية إسرائيلية داهمت منزل العائلة فجرا، واعتقلت الوالد.

وكانت قوات الاحتلال أفرجت عن الشيخ يوسف في 11 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، بعد اعتقال استمر عشرة شهور. ويوسف 59عاما عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني، وأحد أبرز قيادات حركة حماس في الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/1

17. حماس تهنئ تركيا بنجاح الانتخابات البلدية

هنأت حركة "حماس" الرئيس رجب طيب أردوغان والشعب التركي بنجاح الانتخابات البلدية التي شهدت مشاركة عالية؛ وهو ما يعكس حضارية الشعب التركي، وتقديمه نموذجًا رائعًا ومميزًا في العملية الديمقراطية. وتقدمت حركة حماس في تصريح صحفي بالتهنئة لحزب العدالة والتنمية الذي جاء في الموقع الأول، وكذلك الأحزاب التركية الأخرى، متمنين لتركيا مزيدًا من التقدم والازدهار.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/1

18. الكتلة الإسلامية بالضفة تعلن خوض الانتخابات الطلابية رغم ملاحقة الاحتلال وأجهزة السلطة

رام الله: أعلنت الكتلة الإسلامية في عدد من جامعات الضفة الغربية قرارها خوض التجربة الديمقراطية في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة، والتي ستجري في الشهر الحالي، في الوقت الذي تواجه فيه تحديات أمنية جمة على رأسها حملات الملاحقة المنسقة والممنهجة ما بين سلطات الاحتلال الصهيوني والأجهزة الأمنية التابعة للسلطة. ففي جامعة الخليل بداية، أعلنت الكتلة عزمها خوض الانتخابات تحت الرقم الانتخابي (2)، والمنوي إجراؤها بداية يوم 4 إبريل القادم، داعية جماهير الطلبة لأوسع مشاركة في الانتخابات القادمة. وتحت الرمز الانتخابي (ك) والرقم 6 أعلنت الكتلة الإسلامية في جامعة القدس أبو ديس عزمها خوض التحدي نحو التغيير، حيث صرحت في بيان عنها "بثبات الواثقين وعزك المخلصين، وحرصا منا على رفعة الحركة الطلابية وريادتها وخدمة الطلبة في كل الميادين ماضين برؤية سنعمل من خلالها على بناء مجلس طلبة قوي يصون حقوق الطلبة ويحقق أسس الشراكة الطلابية والوحدة الوطنية".

فلسطين أون لاين، 2019/4/1

19. "إسرائيل" تقرر اقتطاع 11.5 مليون دولار شهريًا من ضرائب السلطة

(وكالات): صادق وزير المالية «الإسرائيلي» موشيه كحلون، على أمر يقضي بخصم مبلغ 42 مليون شيكل (نحو 11.5 مليون دولار) شهرياً من أموال المقاصة الفلسطينية التي تحولها «إسرائيل» إلى السلطة الفلسطينية. وسيتم إجراء التقليص كل شهر خلال عام 2019، بإجمالي 504 ملايين شيكل (نحو 138 مليون دولار)، وقال كحلون لصحيفة «يسرائيل هيوم»: «أنا مقتنع بأنه لا مجال لمكافأة القتلة، لا يمكن أن نتجاوز دفع رواتب الإرهاب؛ ولذلك قمت بهذه الخطوة. نحن ملتزمون لضحايا الإرهاب»، ويقصد بالإرهابيين؛ (الأسرى الذين يتعرضون لأقصى أصناف الإرهاب «الإسرائيلي» داخل المعتقلات).

الخليج، الشارقة، 2019/4/2

20. "إسرائيل" تسمح بالصيد البحري بغزة حتى عمق 15 ميلاً بحرياً

القدس–غزة/ مصطفى حبوش، عبد الرؤوف أرناؤوط/الأناضول: أعلنت إسرائيل، يوم الاثنين، توسيع مساحة الصيد البحري في قطاع غزة، لمسافات مختلفة، تصل لغاية 15 ميلا بحريا، بعد أن كان 9 أميال فقط.

وقال أفيخاي أدرعي، المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي، في بيان وصل وكالة الأناضول:" تم صباح اليوم توسيع مساحة الصيد البحري في قطاع غزة لمسافة أقصاها 15 ميلًا بحريًا".

وأضاف:" تأتي هذه الخطوة في إطار السياسة المدنية لمنع تدهور الحالة الإنسانية في قطاع غزة ".

وتابع أدرعي:" تطبيق الخطوة مشروط بالتزام الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة بالتفاهمات، حيث لن يسمح بخرق المسافات التي تم التوافق عليها وسيتم معاملة أي خرق من قبل قوات الأمن".

من جانبه، قال نقيب الصيادين الفلسطينيين، نزار عياش، إن "السلطات الإسرائيلية أبلغتهم بتوسيع مساحة الصيد البحري قبالة سواحل غزة ضمن نطاق 6 إلى 15 ميلا بحريا".

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/4/1

21. "إسرائيل" تفتتح سفارتها في العاصمة الرواندية كيغالي

رام الله: افتتحت إسرائيل، يوم الاثنين، سفارة لها في رواندا، لترتفع بذلك عدد تمثيلياتها الدبلوماسية على هذا المستوى بالقارة الإفريقية، إلى إحدى عشرة سفارة. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان، إن مديرها العام يوفال روتيم، افتتح السفارة في العاصمة الرواندية كيغالي. وأضاف البيان إن

رون آدم، هو السفير الإسرائيلي الأول بالبلد الإفريقي، مشيرًا أنه "دبلوماسي مخضرم يتمتع بمعرفة وخبرة واسعة، وخبير في الأمم المتحدة والطاقة".

القدس، القدس، 2019/4/1

22. نتنياهو يفضل انتقادات منافسيه على حرب في غزة لا يضمن نتائجها

القدس– أسامة الغساني– (الأناضول): يوازن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حاليا بين أمرين، الأول قبول استمرار انتقادات منافسيه له بسبب رفضه شن حرب ضد حركة "حماس"، وهي انتقادات لم تنعكس آثارها على نسبة التصويت له حسبما تظهر استطلاعات الرأي.

والثاني، الانصياع لرغبات أفيغدور ليبرمان ونفتالي بينيت، بشن حرب على القطاع، لا يضمن نتنياهو نتائجها، وفي حالة فشله في تحقيق أهدافها كما حدث في حروب سابقة، سيجد من دفعوه لخوض المغامرة فرصة أخرى للانقضاض عليه لسحب أصوات الناخبين.

بينيت، وزير التعليم زعيم حزب "اليمين الجديد"، اتهم دولة إسرائيل – قاصدا نتنياهو – بالتخلي عن مستوطني الجنوب (في المستوطنات المتاخمة للقطاع)، حسب وصفه.

وفي مقطع مصور نشره عبر حسابه على تويتر، قال بينيت: "إنه عندما يصبح وزيرا للدفاع، لن يتم التعامل مع سكان الجنوب (المستوطنين) على أنهم مواطنين من الدرجة الثانية".

كما طالب بينيت، نتنياهو، بعقد اجتماع للكابنيت لإصدار قرار بالقضاء على حركة حماس في القطاع.

أما ليبرمان، فهاجم نتنياهو أيضا، ووصف وقف إطلاق النار (غير المتفق عليه رسميا، لكنه تحقق عمليا إثر التصعيد الأخير مع الفصائل الفلسطينية في غزة) بأنه "ليس إلا تدميرا تاما لقدرات الردع الإسرائيلية، واستسلاما للإرهاب"، حسب مقطع فيديو دعائي نشره على حسابه بموقع تويتر.

الانتقادات لنتنياهو لم تنحصر في منافسيه فقط، فمستوطنو محيط غزة قالوا لهيئة البث الإسرائيلية، الأربعاء: "إن صاروخا واحدا أصاب وسط إسرائيل جعل الكثيرين يثورون.. لكن الهجمات اليومية وإطلاق البالونات من غزة (على مستوطني الجنوب) لا تحرك أحدا".

محاولة تخفيف

صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية المقربة من نتنياهو، وسعيا للتخفيف من الانتقادات ضده بسبب تجنبه المواجهة الشاملة في غزة، قالت إن التقديرات الأمنية تشير إلى أن "المعركة في غزة قريبة وقد تندلع بسرعة".

المحلل في الشأن الإسرائيلي عصمت منصور، قال إن "نتنياهو يفضل التعرض لانتقادات منافسيه، التي تظهر استطلاعات عدم تأثيرها عليه بشكل سلبي، على المخاطرة بخوض حرب في غزة، لا يعلم نتائجها".

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/4/1

23. الجيش الإسرائيلي: الجيش الأمريكي أنهى نشر منظومة "ثاد" في "إسرائيل"

تل أبيب: نظير مجلي: أوضح الجيش الإسرائيلي، أن «قيادة أوروبا» في الجيش الأميركي (EUCOM) أنهت أول من أمس، الأحد، نشر منظومة الدفاع الصاروخي «THAAD» (ثاد) في إطار تدريبات هي الأولى من نوعها. وأكدت أن المنظومة نقلت إلى إسرائيل قبل نحو شهر، في حملة جوية واسعة، ومعها وصل أكثر من 250 شخصا من الطواقم وعناصر الدفاعات الجوية الأميركية بغرض تركيبها وتفعليها وتأهيلها حتى تصلح في إدارة معارك مشتركة مع المنظومات الدفاعية الجوية الإسرائيلية لمواجهة خطر خارجي. وكان هذا التحديد رسالة إلى إيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/2

24. شبهات بعملية تشويه غير قانونية ضدّ غانتس يقودها حزب نتنياهو

تل أبيب – نظير مجلي: أثارت قيادات أحزاب المعارضة الإسرائيلية، حملة ضد «أسلوب الدعاية الانتخابية الخطير» الذي يديره حزب «الليكود» الحاكم، برئاسة بنيامين نتنياهو، ضد خصومه، والذي اعتبروه «أبشع عملية تشويه وخداع وتضليل، في تاريخ التنافس الحزبي والمعارك الانتخابية» في إسرائيل، وأكدوا أن هذا الأسلوب غير قانوني، ويجب أن يتم التحقيق الجنائي والجزائي فيه.

وجاءت هذه الحملة في أعقاب سلسلة من الضربات التي وجهت إلى المعارضة، وخصوصاً رئيس حزب الجنرالات، الرئيس الأسبق لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، والتي تنسب إلى «الليكود» مباشرة، أو عن طريق وسائل غير مباشرة.

ومن أخطر الإجراءات التي ذكروها، ما يتعلق بالتحقيق المشترك الذي نشرته صحيفتا «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية و«نيويورك تايمز» الأميركية، أمس الاثنين، وكشفتا فيه عن مئات الحسابات المزيفة على «تويتر»، التي عملت على ترويج دعاية نتنياهو، وحزب «الليكود»، وحاولت تحطيم هيبة وشخصية منافسه غانتس.

وقال التحقيق إن جهات يعتقد أنها من «الليكود»، أطلقت مشروعاً باسم «روبوتات الويب (Internet bot) الكبير»، طيلة الفترة منذ الإعلان عن تقديم موعد الانتخابات قبل ثلاثة شهور، من خلاله

تمكن المزيفون من الوصول إلى نحو 5.2 مليون متصفح، والإشادة بنتنياهو، وإظهاره قائداً قوياً وزعيماً عالمياً، بينما يظهر عندهم غانتس على أنه مجنون ومصاب بمرض الملاحقة، وجبان في المعارك، ولا يسيطر على نفسه، وسريع الانهيار العصبي، ويبثون كثيراً من الأكاذيب حوله.

وأشار التقرير إلى أن هذه الشبكة حرصت على نشر بيانات «الليكود» وتغريدات عدد من الناشطين المركزيين فيه، مثل محامي «الليكود» ميخائيل دبورين، ويوناتان أوريخ، ومديري شبكات التواصل الاجتماعي في الحزب ليئور هراري، وتوباز لوك، وتغريدات ابن رئيس الحكومة، يائير نتنياهو، ومهاجمة حزب «كاحول لافان» ومرشحه بيني غانتس، ونشر التقارير ضدهم.

وربط المحققون بين حساب يستخدم باسم «BOND»، وبين شخص في أسدود، يدعى يتسحاك حداد، وتم التأكد من أن نشاطه على الشبكة يتم تمويله بشكل مؤكد، وأنه على علاقة بكبار المسؤولين في «الليكود». وقال التقرير إن هذه النشاطات مخالفة لعدة قوانين إسرائيلية، بينها قانون تمويل الانتخابات، الذي يحظر تشغيل أشخاص من دون عقد رسمي وعلني، وقانون الضرائب، الذي يمنع التشغيل من دون مستندات رسمية، وقانون تبييض الأموال، الذي لا يجيز صرف أموال بشكل سري.

ومع أن «الليكود» نفى رسمياً أي علاقة بهذا النشاط، وادعى أنه «لا يقوم بتفعيل أي شبكة مزيفة»، وأنه «الحزب الوحيد الذي لا يستخدم هذه الوسائل»، وكذلك نفى يائير نتنياهو أي علاقة، فإن المعارضة الإسرائيلية تعتبر النفي كاذباً، وتشير إلى أنها تتوقع من الشرطة وسلطات القانون الأخرى أن تحقق في الموضوع.

وأما الموضوع الثاني الذي يقض مضاجع أحزاب المعارضة، فهو التجسس على قادة أحزابهم؛ خصوصاً على غانتس. فقد نشر قبل أسبوعين أن المخابرات الإيرانية تمكنت من اختراق هاتف غانتس الشخصي. وراح «الليكود» يضخم هذا النشر، ويدعي أن الإيرانيين وجدوا في الهاتف معلومات شخصية حساسة يمكن أن تستخدم لابتزازه. وعلى الشبكات الاجتماعية نُشر أنه يقيم علاقات خارج الزواج، وأن كشف العلاقات يهدد بتفكيك علاقته الزوجية. وقد صرح مصدر مقرب من غانتس، أمس الاثنين، بأن «هناك شكوكاً في أن قائداً في جهاز (الموساد)، هو الذي سرب هذه النبأ عن التجسس الإيراني على هاتفه، وأنه يطلب من المستشار القضائي للحكومة أن يحقق في الموضوع». وأمس، تم الكشف عن تسجيلات من داخل مقر قيادة حزب الجنرالات، يظهر فيها غانتس وهو يهاجم رفاقه في قيادة التحالف، الجنرالين موشيه يعلون وجابي أشكنازي، ونائبه يائير لبيد، ويعلن أنه لا يثق بأي واحد منهم. وكان تسجيل شبيه قد ظهر قبل أسبوع، بتصريحات أخرى

لغانتس ضد حلفائه. وحرص «جيش النشطاء اليمينيين في الشبكات الاجتماعية» على ترويجها والسخرية منها، واستخدامها دليلاً على أن غانتس مصاب بمرض الملاحقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/2

25. استشهاد شاب برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس

رام الله: استشهد، اليوم الثلاثاء، شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأصيب 3 آخرون بالرصاص الحي خلال اقتحام مخيم قلنديا شمال مدينة القدس.

وذكرت وزارة الصحة في بيان لها، أن الشهيد الذي أعدمه جنود الاحتلال في شارع المطار قرب المخيم، هو محمد علي دار عدوان (23 عاما). وأضافت المصادر، أنه تم نقل المصابين إلى مجمع فلسطين الطبي ووصفت إصابة أحدهم بالمتوسطة، كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي من المخيم، الأشقاء إبراهيم ويوسف ورجب نعمان مطير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/2

26. "العاد" الاستيطانية تستولي على 550 دونما في القدس

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، الصادرة اليوم الاثنين، النقاب عن سيطرة منظمة "العاد" الاستيطانية الناشطة في مجال تهويد القدس المحتلة وشراء العقارات، على "غابة السلام" في مدينة القدس المحتلة بتواطؤ من حكومة الاحتلال.

وقالت الصحيفة: إن منظمة "العاد" تعمل على إلغاء وضع "الغابة" من أجل الترويج لمشاريع مختلفة لصالح الاستيطان. وأشارت إلى أنها تخفي العديد من الاتفاقيات التي توقعها على أساس أنها تعرض "أمن الدولة" للخطر.

وحسب الصحيفة، تقع غابة السلام على مساحة 550 دونمًا بين حي "أبو طور" (جنوبي القدس) ومحيط مستوطنة "أرمون هانتسيف" (شرقي المدينة).

ونقلت الصحيفة عن الخبير الفلسطيني بأراضي القدس، سامي ارشيد، أن الاحتلال حول من البداية تلك المساحات إلى منطقة عامة مفتوحة، ثم إلى غابة، وبالتالي فإن الاستخدام الفلسطيني لهذه الأراضي كان محدودًا، والآن يمنحون منظمة "إلعاد" يدًا حرة للسيطرة على الأماكن العامة.

وكشف ارشيد في حديثه للصحيفة العبرية، أن بعض أراضي غابة السلام لم تُصادر ولا تزال مملوكة ملكية خاصة للفلسطينيين، مشيرًا إلى أن هذا "مثال آخر على قيام الدولة العبرية بنقل الأصول والممتلكات العامة الفلسطينية للاستخدام من قبل منظمة إلعاد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/1

27. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحماية قوات الاحتلال

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، المسجد الأقصى المبارك، اليوم الاثنين. وجرت الاقتحامات من باب المغاربة، ونفذ المُقتحمون جولات استفزازية بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة حتى مغادرتهم المسجد من باب السلسلة.

ولفت مراسلنا إلى أن قوات الاحتلال انتشرت في منطقة باب الرحمة بالجهة الشرقية للمسجد الأقصى، وواصلت تحرشها بالمصلين وبالعاملين من الأوقاف ومحاولة التضييق عليهم، علما أنها اعتقلت حارس المسجد محمود نجيب عقب فتحه الباب الرئيسي لمصلى باب الرحمة في الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/1

28. إدارة سجون الاحتلال تنقل 100 أسير على الأقل من قسم "10" في سجن "نفحة"

رام الله: نقلت مصلحة إدارة سجون الاحتلال، الليلة الماضية، 100 أسير على الأقل من قسم 10 في سجن "نفحة"، ووزعتهم على عدة سجون، بينهم الأسير محمد زواهرة وحافظ الشرايعة وآخرون، واصفا ذلك بالعملية المبرمجة والمخططة.

وقال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح اليوم الاثنين، إن عملية النقل هذه "مبرمجة ومخططة"، مشيرا إلى أن أسرى سجن "النقب الصحراوي" اتخذوا خطوات تضامنية أمس مع الأسرى في قسم "3" للضغط من أجل فك حالة العزلة واحتجاجا على الاعتداءات الوحشية والإجرامية الذي تعرض إليه الأسرى من قبل وحدات القمع والتنكيل التابعة لمصلحة سجون الاحتلال الأسبوع الماضي والتي أصيب خلالها كافة الأسرى المتواجدين في هذا القسم، واستدعى نقل حوالي 15 أسيرا إلى المستشفيات، تحت حجج واهية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/1

29. سجن "عوفر" يشدد من إجراءاته على الأسرى

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجن "عوفر" شددت من إجراءاتها تجاه المعتقلين في الآونة الأخيرة بما يتساوق مع سياسة مصلحة السجون والمستوى السياسي الإسرائيلي في التضييق على الأسرى في كافة المعتقلات.

ولفتت الهيئة في بيان لها، اليوم الاثنين، إلى أن من بين تلك الإجراءات رفع درجات التشويش في الأجهزة المثبتة بين أقسام المعتقل، وزيادة أعداد الأقفال على الأبواب، وزيادة عمليات التفتيش، و"الدق" على شبابيك الغرف بوجود عدد مضاعف من السجانين.

وأوضحت أن رفع درجات التشويش في الأجهزة القريبة من الأسرى الأشبال، زاد من إصابتهم بأوجاع الرأس والصداع المستمر، وأن إدارة المعتقل ترفض الحوار مع الأسرى بهذا الخصوص وتتجاهل الآثار الخطيرة لمثل هذه الأجهزة المسرطنة المنتشرة بين الأقسام.

القدس، القدس، 2019/4/1

30. ضباط من الموساد الإسرائيلي يعذبون المواطن الفلسطيني مهران بعجور في غانا

لندن: كشفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، اليوم الاثنين، أن المواطن الفلسطيني مهران مصطفى بعجور (39 عاماً) تعرض للاختفاء القسري والتعذيب في غانا على أيدي جهات أمنية يُعتقد أنها تابعة لجهاز "الموساد" الإسرائيلي، وذلك منذ اعتقاله في 13 ديسمبر/ كانون الأول 2018 وحتى الإفراج عنه في شهر مارس/ آذار الماضي.

وبينت المنظمة، في بيان صحافي وصل "العربي الجديد" نسخة عنه، أن بعجور كان قد وصل إلى غانا في 13 ديسمبر/كانون الأول 2018 في رحلة عمل، ثم جرى توقيفه بعد خروجه من مطار العاصمة الغانية "أكرا" دون مبرر، واعتقاله مع مواطنيّن غانيين كانا في استقباله، واقتيدوا جميعاً إلى مكان مجهول، حيث تم الإفراج عن الغانيَيْن اللذين كانا بصحبة بعجور، وهما من أخبر أسرته عن ملابسات واقعة اعتقاله.

وأوضحت المنظمة أن أسرة بعجور خلال فترة اعتقاله تواصلت مع الجهات المعنية في غانا، بما فيها جهاز المخابرات الداخلي، للاستفسار عن أسباب ومكان اعتقاله، إلا أنهم أنكروا اعتقاله، بل أنكروا تواجده في غانا من الأساس، ليظل مصيره مجهولاً حتى لحظة الإفراج عنه.

وأكدت المنظمة أن بعجور تعرض للتعذيب الجسدي بالضرب على كافة أنحاء جسده والتعذيب النفسي والسب والشتم من قبل ضباط من ذوي البشرة البيضاء، يتحدثون لغة عربية ركيكة، وكان على ثياب بعضهم كتابات باللغة العبرية.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/1

31. مستوطنون يعطبون إطارات مركبات ويخطون شعارات عنصرية في القدس

القدس: أعطب مستوطنون، فجر اليوم الاثنين، إطارات مركبات عدد من المواطنين في إحدى ضواحي حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان بأن مستوطنين من عصابة "تدفيع الثمن" المتطرفة حطموا زجاج عدد من المركبات، وأعطبوا إطاراتها وخطوا شعارات عنصرية عليها وعلى الجدران المحاذية تدعو إلى قتل وترحيل العرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/1

32. معاريف: جهود إسرائيلية أسهمت بالإطاحة والانقلاب على مرسي

غزة- عربي21- عدنان أبو عامر: قدم الجنرال في الجيش الإسرائيلي، البروفيسور آرييه إلداد، اعترافا حول الجهود الإسرائيلية للإطاحة والانقلاب على الرئيس المصري محمد مرسي.

وقال الكاتب في مقاله بصحيفة معاريف: "اندلاع ثورة يناير تزامن مع تقديرات أوساط الأمن الإسرائيلي بأن الرئيس المنتخب محمد مرسي، رجل الإخوان المسلمين، كان ينوي إلغاء اتفاق السلام مع إسرائيل، وإرسال المزيد من القوات العسكرية المصرية إلى شبه جزيرة سيناء".

وكشف الجنرال الإسرائيلي أن "إسرائيل سارعت في تلك المرحلة إلى تفعيل أدواتها الدبلوماسية، وربما وسائل أكبر من ذلك، من أجل إيصال عبد الفتاح السيسي إلى الحكم في مصر، وإقناع الإدارة الأمريكية آنذاك برئاسة الرئيس باراك أوباما بعدم معارضة هذه الخطوة".

موقع عربي21، 2019/4/2

33. وفد "المخابرات المصرية" يغادر غزة بعد زيارة قصيرة لاستكمال تفاهمات "التهدئة"

غزة/ هداية الصعيدي وهاني الشاعر/ الأناضول: غادر وفد من جهاز المخابرات المصرية قطاع غزة، الإثنين، عبر معبر بيت حانون "إيرز" (شمال)؛ بعد زيارة قصيرة، استغرقت ساعات، والتقى خلالها فصائل فلسطينية، لاستكمال تفاهمات "التهدئة" بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، وفق مصدر فلسطيني.

وقال مصدر في المعبر من الجانب الفلسطيني فضل عدم كشف اسمه لوكالة الأناضول، إن "الوفد الأمني المصري برئاسة مسؤول الملف الفلسطيني بجهاز المخابرات العامة، اللواء أحمد عبد الخالق، والوفد المرافق له، غادر القطاع، بعد زيارة قصيرة لنحو 4 ساعات".

ووصل الوفد مساء الاثنين، وعقد لقاء مع فصائل فلسطينية، وفق المصدر.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/1

34. الطراونة: الغاز الإسرائيلي احتلال جديد.. بالطاقة وليس بالدبابات

عمّان– غادة الشيخ: وصف رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، اتفاقية الغاز مع الاحتلال الإسرائيلي بأنها احتلال جديد لكن هذه المرة بالطاقة وليس بالدبابات سيهدد كل بيوت الأردنيين.

وأكد، خلال مقابلة أجرتها الغد معه أول من أمس، أنه وفي حال خرجت المحكمة الدستورية بفتوى تشريعية تجيز الاتفاقية، فإن هناك تبعات كثيرة ستلحقها بحق الحكومة وسيتخذها مجلس النواب قد تصل إلى طرح الثقة والمساءلة وغيرها من الإجراءات مع التمسك بقرار المجلس مقاطعته للغاز الإسرائيلي. وقال الطراونة أنا لست مقاطعا للغاز الإسرائيلي كبرلماني فقط بل أنا أقاطعه كمواطن وكمهندس، معتبرا أن قرار مجلس النواب بمقاطعة الغاز قرار منحاز للإرادة الشعبية الأردنية.

وتساءل مستغربا بعد كل تلك الخطوات نأتي في عقر دارنا وبرلماننا أن نجيز اتفاقية الغاز؟، مضيفا: بنظري الغاز الإسرائيلي احتلال جديد لكن بالطاقة وليس بالدبابات يدخل كل بيوت الأردنيين، ومهما كانت الفتوى التشريعية من المحكمة الدستورية سنبقى على موقفنا بأن اتفاقية الغاز مع الاحتلال يمس كبرياءنا كأردنيين، ولا يمكن أن نتعامل مع هذه الاتفاقية ونحن مقاطعون للغاز الإسرائيلي.

وأكد أنه لدى المجلس أسلحة تؤهله لاحقا بمساءلة الحكومة، وقال إذا لم تحترم الحكومة قرارنا أننا مقاطعون للغاز الإسرائيلي، ونعتبره غاز احتلال أتصور سيكون هناك تبعات كبيرة لا أريد التلويح بها مبكرا، لكننا نستطيع أن نطرح ثقة ونسائل.

الغد، عمّان، 2019/4/2

35. نتنياهو لبومبيو: حزب الله وإيران أقاما مصنعًا جديدًا للصواريخ الدقيقة في لبنان

حذّر وزير الخارجيّة الأميركي، مايك بومبيو، رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، خلال زيارته إلى العاصمة اللبنانيّة، بيروت، أواخر آذار/ مارس الماضي، من أن "حزب الله" وإيران أقاما سرا مصنعًا

جديدًا لإنتاج صواريخ دقيقة على الأراضي اللبنانية. جاء ذلك بحسب ما نقلته القناة 13 في التلفزيون الإسرائيلي عن مسؤول أميركي، مساء اليوم، الإثنين.

وكشفت القناة أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أطلع بومبيو خلال زيارته الأخيرة إلى البلاد والتي سبقت زيارته إلى لبنان، على المعلومات حول ما وصفه بـ"مصنع إنتاج الصواريخ الدقيقة". وذكرت القناة، نقلا عن مصدرها، أن نتنياهو طلب من بومبيو، أن ينقل على لسانه رسالة حادة اللهجة إلى المسؤولين اللبنانيين خلال اجتماعه بهم في إطار الزيارة التي أبرز خلالها ما وصفه بـ"مخاوف الولايات المتحدة بشأن أنشطة حزب الله المزعزعة للاستقرار في لبنان والمنطقة، والمخاطر التي تشكلها تلك الأنشطة على الأمن".

عرب 48، 2019/4/1

36. نبيه بري: لن نتنازل عن "كوب" من مياهنا لـ"إسرائيل"

بيروت، بغداد / وسيم سيف الين، إبراهيم صالح: أكد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، عزم بلاده عدم التنازل لإسرائيل عن أطماعها بمياه لبنان، فيما عوّل على دور العراق المحوري في محيطه لتحقيق الاستقرار والتعاون بين دول المنطقة.

جاء ذلك خلال لقائه الإثنين مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، عقب اجتماعه بالمكونات العراقية بمختلف أطيافها السياسية والدينية والعرقية في لقاء موسع.

وقال بري في بيان لمكتبه الإعلامي وصل الأناضول نسخة منه إن "لإسرائيل أطماعا بمياهنا لكننا لن نتنازل عن كوب واحد من المياه كما عبرت منذ أسبوع لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو".

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/1

37. "الجامعة العربية": الجهود العربية حالت دون نقل 40 سفارة إلى القدس

وكالات: أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي، أنه لولا الجهود العربية لكانت أكثر من 40 دولة نقلت سفاراتها إلى القدس في غضون أشهر، عقب الخطوة الأمريكية.

وكشف، أن جهوداً عربية مشتركة تبذل حالياً مع المجتمع الدولي؛ لمنع أي دولة من أن تحذو حذو الولايات المتحدة في نقل سفارتها إلى مدينة القدس.

الخليج، الشارقة، 2019/4/2

38. ماليزيا تدين عنف "إسرائيل" ضد "مسيرات العودة" الفلسطينية

كوالالمبور/ عمر فاروق يلديز/ الأناضول: أدانت ماليزيا بشدة، الإثنين، عنف إسرائيل بحق "مسيرات العودة" الفلسطينية، على حدود قطاع غزة.

وفي بيان، استنكرت الخارجية الماليزية استخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي والمطاطي ضد مدنيين عزّل، شاركوا في إحياء الذكرى السنوية الأولى لانطلاق المسيرات، السبت، التي توافق ذكرى "يوم الأرض".

وأكد البيان أن الاستخدام المستمر للقوة من جانب إسرائيل ضد المتظاهرين الفلسطينيين العزّل "لا مبرر له، وغير مقبول"، ويظهر تعنّت تل أبيب وتجاهلها المجتمع الدولي. ودعت الخارجية الماليزية المجتمع الدولي إلى التصرف بسرعة وحزم لتجنب سقوط المزيد من الأرواح.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/1

39. ميلادينوف في غزة لبحث مشاريع التهدئة

رام الله: وصل منسق عملية السلام في الأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف إلى قطاع غزة، أمس، في خضم مباحثات التهدئة التي ترعاها مصر. والتقى ميلادينوف رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية ومسؤولين آخرين، من أجل بحث دور الأمم المتحدة في التهدئة. وقررت الأمم المتحدة تشغيل آلاف الخريجين ضمن مشاريع التشغيل المؤقت والإشراف على تنفيذ عدد من المشاريع الأخرى.

وزيارة ميلادينوف تدعم بشكل كبير الاتفاق الذي تعمل عليه مصر بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية. وتدخل الأمم المتحدة مباشرة على خط المشاريع بما في ذلك التشغيل المؤقت.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/2

40. الرئيس البرازيلي عند حائط البراق برفقة بنيامين نتنياهو

القدس: زار الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو الاثنين حائط المبكى في القدس الشرقية المحتلة برفقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهي المرة الأولى التي يقوم فيها رئيس دولة بزيارة إلى المكان برفقة رئيس الوزراء الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2019/4/1

41. برلين تحتضن معرضاً فنياً تشكيلياً إحياءً ليوم الأرض

برلين: إحياءً للذكرى الثالثة والأربعين ليوم الأرض الخالد وبدعوة من تجمع الشتات الفلسطيني – أوروبا، احتضنت العاصمة الألمانية برلين معرضا فنيا للفنان التشكيلي مأمون الشايب ، بحضور دبلوماسي ورسمي لافت، ومشاركة واسعة من أبناء الجالية العربية والفلسطينية وممثلين عن الفصائل الفلسطينية والقوى العربية ، وناشطين ألمان.

فلسطين أون لاين، 2019/4/1

42. الأورومتوسطي يرصد تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

جنيف: أطلق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اليوم الإثنين تقريرًا يوثق الانتهاكات الإسرائيلية بحق السكان الفلسطينيين في مدينة القدس خلال شهر شباط/ فبراير 2019، مستعرضًا التصاعد الواضح في الممارسات الإسرائيلية غير القانونية ضد السكان الفلسطينيين، كالإبعاد التعسفي عن المسجد الأقصى والاحتجاز والاعتقال، ومداهمة المنازل والعبث بمحتوياتها، فضلًا عن الاعتداء على حق الفلسطينيين في العبادة وممارسة الشعائر الدينية، وما تمثّله تلك الحوادث من انتهاكات جسيمة للوضع القانوني للمدينة المقدسة وحقوق السكان الفلسطينيين فيها.

وقال الأورومتوسطي في تقريره والذي حمل عنوان "ممنوعون من الصلاة.. إسرائيل تواصل تقييد الحق في حرية العبادة للمسلمين في القدس" إنّ شهر شباط شهد تأكيدًا على السياسات الإسرائيلية المتعمدة بحق الفلسطينيين في القدس، إذ يرصد التقرير حالات الاعتقالات التعسفية التي تمارسها السلطات بحقهم تحت حجج واهية، وحالات دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها وترويع ساكنيها واعتقال بعضهم دون مذكرات اعتقال أو تفتيش، وسياسات التضييق وتقييد الحريات ومنعهم بكل السبل من ممارسة أنشطتهم الدينية والاجتماعية والسياسية.

وأضاف الأورومتوسطي أنّ التقرير سلّط الضوء بشكل خاص على الأحداث التي شهدتها منطقة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى، وما رافقها من اعتداء على المصلين والتضييق على حرياتهم الدينية، حيث وثّق التقرير إغلاق السلطات الإسرائيلية للمسجد الأقصى لنحو 12 ساعة على خلفية الأحداث، وعرض شهادات وصور لعشرات المصلّين الذين تعرضوا للاعتداء والاحتجاز والإبعاد بسبب مشاركتهم في الأحداث.

ويرصد التقرير استمرار بلدية الاحتلال في القدس خلال شهر فبراير/شباط 2019 بتوزيع إخطارات الهدم، وتنفيذ أوامر الهدم لعدة عقارات يسكنها الفلسطينيّون شرقي القدس؛ بحجة البناء بدون استصدار رخص قانونية، وقد شملت هذه الحملة هدم منازل في بلدتي "بيت حنينا" و"جبل المكبر"

وغيرهما. ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه القدس والسكان الفلسطينيين فيها، وحمايتهم باعتبارهم سكان منطقة محتلة بموجب قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، كما طالب مجلس الأمن باتخاذ خطوات فورية لحماية الوضع القانوني للمدينة المقدسة، واعتبار الممارسات والإجراءات الإسرائيلية في المدينة تعسفية وواجبة الإلغاء.

فلسطين أون لاين، 2019/4/1

43. "إسرائيل" في مراحلها الثلاث: من هيمنة "التيار العمّالي"... إلى يمينية نتنياهو

تشهد إسرائيل صعوداً مطّرداً لتيار اليمين الجديد، الذي تَشَكّل على أنقاض الأحزاب الكبيرة والنخب التقليدية التي حكمت الكيان منذ عام 1948. صعودُ يقوده حالياً بنيامين نتنياهو، سائراً بالمجتمع الإسرائيلي، الذي بات يمينياً أكثر من أي وقت مضى، نحو اتجاهات أكثر تشدداً ترجّح «القيم اليهودية» على «الطابع الديموقراطي» للدولة

يؤشر الخلط بين السعي لإبعاد بنيامين نتنياهو عن رئاسة الحكومة، ومقولة إسقاط اليمين الإسرائيلي، إلى التباس في فهم التركيبة الاجتماعية والسياسية في الكيان العبري. فالمجتمع الإسرائيلي بات أكثر يمينيةً وتطرفاً وعدوانيةً من أي وقت مضى، ولن يُنتج إلا أحزاباً على صورته، مهما كانت العناوين التي سترفعها، سواء كانت يمينية فاقعة أو مقنّعة، بل التنافس الانتخابي بات يتركز داخل القواعد الاجتماعية ذاتها. ومن هنا، يُلحظ أن الشعارات التي تختارها الأحزاب التي يتشكل منها الائتلاف الحكومي، تتمحور حول مفهوم اليمين. وفي هذا المجال، لوحظ أن نتنياهو ظهر أمام الجمهور وخلفه لافتة بعنوان «يمين قوي»، فيما اختار رئيس حزب «كولانو» موشيه كحلون شعار «يمين معتدل». أما وزير التربية نفتالي بينت، ووزيرة القضاء إيليت شاكيد، فقد أسسا حزباً جديداً حمل اسم «اليمين الجديد». لكن نتنياهو يروّج، بشكل مدروس، لمقولة أن الحملة الانتخابية الحالية تهدف إلى إسقاط حكم اليمين، في محاولة للربط بين شخصه ومصير اليمين. وهو يتعمّد، أيضاً، وسم تحالف «أزرق ـ أبيض»، الذي يضمّ شخصيات يمينية بارزة، على رأسها وزير الحرب السابق موشيه يعلون، بأنه حزب يساري، بهدف جرّ قواعد اليمين خلف الأحزاب التي يأمل أن تتشكّل منها حكومته المقبلة، وتحديداً «الليكود».

تعكس التركيبة السياسية والاجتماعية في إسرائيل ظاهرتين أساسيتين: تحول المجتمع إلى اليمين واليمين الاستيطاني، واستمرار حالة التشرذم الحزبي والسياسي، وإن جرت عمليات تكتل بين بعض الأحزاب التي حافظت على بنيويتها المستقلة داخل كل تكتل. وترتبط هذه التركيبة بشكل بنيوي

بالسياق التاريخي الاستعماري للمجتمع المستورَد من الخارج (المهاجرون اليهود)، وبالديناميات الداخلية، وفشل مشروع «بوتقة الصهر» الذي انعكس تكريساً للانقسامات الموجودة.

مرّت إسرائيل بتغيّرات ديموغرافية ـ اجتماعية عميقة، أدت إلى تحول الكيان بشكل تدريجي من مجتمع علماني ـ اشتراكي ـ أشكنازي، إلى مجتمع يغلب عليه الطابع الديني والمحافظ واليميني، ودخول اليهود الشرقيين إلى مصاف النخب التي كانت حكراً على الأشكناز، هذا فضلاً عن زيادة قوة المستوطنين ونفوذهم السياسي. ومنذ تأسيسها حتى الآن، مرّت الدولة العبرية بثلاث مراحل أساسية متداخلة ومرتبطة بالتغيّرات الاجتماعية. المرحلة الأولى تختصرها هيمنة التيار الاشتراكي ـ العلماني ـ الأشكنازي، والذي عُرف بـ«التيار العمّالي»، وهو الذي أسّس إسرائيل فعلياً، وتمثل بشكل رئيس بحزب «مباي» (أو «المعراخ» و«العمل» وفق تسمياته اللاحقة). واستمرت هذه المرحلة من عام 1948 (بل وما قبل الدولة) إلى عام 1977.

المرحلة الثانية، هي مرحلة صعود اليمين وانقسام الواقع الاجتماعي والسياسي الإسرائيلي إلى معسكرين أساسيين: معسكر اليمين ويتزعمه حزب «الليكود»، ومعسكر اليسار ويترأسه حزب «العمل» (لا يعني ذلك أن حزب العمل هو حزب يساري). وبدأت هذه المرحلة مع فوز حزب «الليكود» للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل، وتشكيله الحكومة بالتحالف مع اليمين الديني في عام 1977. واتّسمت بتعزّز نفوذ الحريديم، وانزياح اليهود الشرقيين نحو حزب «الليكود» الذي نجح في استقطابهم عبر خطاب اجتماعي، بعد يأسهم من حزب «العمل» خلال العقود السابقة التي حكم فيها إسرائيل. واستمرت المرحلة الثانية حتى عام 1999.

التحدي الرئيس أمام اليمين الجديد هو ما إذا سيتمكن من الحكم منفرداً

بعد ذلك، بدأت مرحلة جديدة في إسرائيل، من أبرز مزاياها تقلّص حجم الأحزاب الكبيرة («الليكود» و«العمل») وتحولها إلى أحزاب متوسطة، فضلاً عن أفول النخب التقليدية التي حكمت الكيان منذ عام 1948 إلى عام 1977، مثل النخب اليمينية بصيغتها الجابوتنسكية (اليمين التصحيحي)، والتي مثّلها مناحيم بيغن في حينه. ومن أبرز تلك النخب ما كان يُعرف بـ«أمراء الليكود»، من أمثال دان مريدور، وبني بيغن (ابن مناحيم بيغن).

على أنقاض هذا الأفول، تشهد إسرائيل صعوداً مطّرداً لِما يطلق عليه مراقبون مختصون، تيار اليمين الجديد، في ظلّ قيادة نتنياهو (ليس المقصود «حزب اليمين الجديد» الذي شكله نفتالي بينت مع إيليت شاكيد). ويتشكل هذا التيار ـ المعسكر من حزب «اليمين الجديد»، بالإضافة إلى الأحزاب

الدينية الحريدية والدينية القومية، والمستوطنين، وأعضاء الكنيست المتطرفين من «الليكود»، والجمعيات و«اللوبيات» القوية في أحزاب يمينية أخرى.

ويلاحظ، من خلال أداء تيار اليمين الجديد الحاكم في إسرائيل، أنه بذل جهوده للسيطرة على النخب ومفاتيح مؤسسات الدولة المختلفة، وهو ما برز بشكل واضح في محاولاته السيطرة على المحكمة العليا، وفي ما توعدت به وزيرة القضاء، شاكيد، من بذل مساعٍ جديدة لإعادة إنتاج محكمة عليا مغايرة في توجهاتها للمحكمة الحالية. وتتمظهر توجهات تيار اليمين الجديد، الذي يمثله الائتلاف الحكومي بقيادة نتنياهو، أكثر ما تتمظهر، في ثلاثة عناصر:

1 ـ الموقف من الاحتلال والاستيطان: تجلّى هذا الموقف في أوضح صوره في استغلال اليمين الجديد وصول دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة للمطالبة بالتراجع عن حل الدولتين، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على القدس، ومن ثم على الجولان، ولاحقاً على الضفة الغربية. مع ذلك، ينبغي القول إن رفض مشروع حل الدولتين هو الطرح التقليدي لليمين تاريخياً، والذي يقدِّم كبديل منه صيغة الحكم الذاتي كحدّ أقصى للفلسطينيين.

2 ـ العلاقة مع فلسطينيي 48: قد لا يكون جديداً النظر إلى فلسطينيّي 48 على أنهم مصدر خطر أمني أو ديموغرافي في إسرائيل. وترجع جذور هذه النظرة إلى بدايات الاستيطان، وإليها تعود عمليات التهجير التي اتبعتها المنظمات العسكرية الصهيونية، والتي تبعها فرض الحكم العسكري على مَن تبقّى منهم من عام 1948 إلى عام 1966، قبل أن تتسع نسبياً مساحة حريتهم تحت سقف الاحتلال. وفي الإجمال، بقي الأداء الرسمي الإسرائيلي تجاههم محكوماً بضوابط ثلاثة: الطابع اليهودي للدولة، والعامل الأمني، والطابع الديموقراطي.

مع حكومة نتنياهو، أخذت السياسة الرسمية تتحرك في اتجاهات أكثر تشدداً في مواجهتهم. ومن ضمن ما يظهّر ذلك، استمرار حظر «الحركة الإسلامية الشمالية»، والتحريض ضد أعضاء الكنيست من «القائمة المشتركة»، بالإضافة إلى تمديد العمل بقوانين تستهدفهم كقانون لمّ الشمل، واستمرار سنّ قوانين ذات طابع عنصري، وتصعيد هدم البيوت وخاصة في النقب، التي شهدت محاولات هدم قرية أم الحيران كجزء من سياسات تهويد النقب، وبهدف إقامة قرية «حيران» اليهودية الخالصة على أنقاض أم الحيران.

تُقدم إسرائيل نفسها على أنها دولة «يهودية ديموقراطية»، وكان الخطاب الرسمي المتواصل منذ عقود ينصبّ على أن أحد أهم أهدافها الحفاظ على قدر من «التوازن» (بغض النظر عن واقعية هذا الشعار، وما إذا كان تهجير سكان فلسطين الأصليين واستبدال صهاينة مستورَدين بهم من «التوازن»!)، لكن الكيان بات عملياً أكثر يهودية، وأقلّ ديموقراطية. والقفزة الجديدة التي حققها

اليمين الجديد، على هذا الطريق، تمثلت في سنّ قانون «يهودية الدولة»، الذي يعني في ما يعنيه ترجيح «القيم اليهودية» على «الطابع الديموقراطي» للدولة. ومن أبرز التحديات التي يواجهها معسكر اليمين الجديد في هذه الانتخابات، هو ما إذا كان سيتمكن من الحكم منفرداً ليواصل تنفيذ أجندته في استبدال النخب المهيمنة على مؤسسات الدولة، أم سيضطر إلى الائتلاف مع قوى حزبية لا تبتعد عن برامج اليمين التقليدي؟

الأخبار، بيروت، 2019/4/2

44. طريقان لا ثالث لهما للقيادة الفلسطينية

د. فايز أبو شمالة

في خطابه أمام مؤتمر القمة، يعترف محمود عباس أن صفقة القرن ماضية كحد السيف، وأنها تتعامل مع الواقع كما هو، وأنها ستخرج إلى العلن بعد شهرين، وأن مصير الضفة الغربية قد حسم بالضم لإسرائيل، على أن تقام في مدن الضفة الغربية سلطة شبه ذاتية، ويعترف عباس أن مصير غزة قد حسم بدولة منفصلة، وأن مصير القدس قد حسم لصالح اليهود!

هذه الاعترافات الخطيرة من محمود عباس تطرح ثلاثة أسئلة:

السؤال الأول: طالما كان محمود عباس يعرف أن صفقة القرن ماضية، وأن الترتيب لتصفية القضية الفلسطينية يجري منذ زمن، فلماذا لم يفعل شيئًا؟ لماذا وفر الأرضية المناسبة لتمرير الصفقة؟ لماذا قدس التعاون الأمني الذي سيج الأرض أمنًا للمستوطنين؟ لماذا لم يتخذ أي خطوة لعرقلة المخطط الذي كان يعرفه؟ وهل كان يوافق عليه سرًا، ويرفضه علنًا؟؟

السؤال الثاني: هل كان يعرف أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح ما كان يعرفه محمود عباس من نهايات مأساوية للقضية الفلسطينية؟ هل كنتم تعرفون أن نهاية التعاون الأمني ستكون بهذا الشكل المهين للقضية؟ ولماذا لم تتحركوا؟ ولنفترض أن محمود عباس قد ضل الطريق بسياسته، فأين أنتم؟ لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا تركتم المركبة تغرق حتى آخر الأنقاس؟

السؤال الثالث: لأعضاء المجلس المركزي، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: ألم تستشعروا الخطر من تاريخ 2015، حين اتخذتم قرار وقف التعاون الأمني في غضون ثلاثة أشهر، ولم يطبق قراركم؟ فماذا فعلتم؟ ألم تقدروا سوء العاقبة؟ وماذا ستفعلون في هذا الوقت الضائع للحيلولة دون إلحاق منطقة ج من الضفة الغربية إلى إسرائيل؟ ألم تستشعروا عظم المسؤولية حين فرشتم البساط الأزرق الأمني تحت أطماع المستوطنين؟

بعد هذا الوضوح والجلاء في حديث محمود عباس عن مصير القضية الفلسطينية التي صار لعبة بين يدي ترامب، وبعد أن صار مستقبل الشعب الفلسطيني جرة قلم من الإدارة الأمريكية، بعد هذا الاعتراف بعدم القدرة على الوقوف في وجه المخططات الأمريكية، وعدم القدرة على ثني إسرائيل عن أطماعها، وعدم القدرة على تغيير المعادلة فوق الأرض، والتي تميل لصالح المستوطنين، بعد كل هذا، فإنني أزعم أن المخرج للحالة الفلسطينية يكمن في طريقين:

الطريق الأول: أن تعترف القيادة الفلسطينية بأخطائها علانية، وأن تعتذر للشعب الفلسطيني عن توريطه في مستنقع الضياع، وأن تشرع بحل السلطة، وحل الأجهزة الأمنية، وتسلم الضفة الغربية لأهلها، ليتحملوا المسؤولية عن أنفسهم، فهم أصحاب الكلمة العليا، وهم القادرون على فرز قياداتهم الميدانية في زمن قصير، وهم القادرون على مواجهة المحتلين في كل الساحات، وإرباك كل المخططات، ومفاجأة الجميع بما يكتنز الشعب الفلسطيني من طاقة وقدرة مقاومة إبداعية.

الطريق الثاني: أن تتدارك القيادة الفلسطينية الموقف على وجه السرعة، وتدعو الإطار القيادي للاجتماع في القاهرة أو غزة، أو أي عاصمة عربية، على أن يكون مضمون اللقاء هو إنقاذ ما يمكن إنقاذه من القضية الفلسطينية، وذلك من خلال تسليم مقاليد الأمور لمن ثبت نقاء سياستهم، وصفاء فعلهم، وقوة حضورهم على الأرض، وليبتعد عن صدر القرار تلك التنظيمات التي ثبت فشل سياستها، وبأن انقيادها لمصالح زمرة، خذلت الشعب، وحرفت النضال عن مساره.

الإطار القيادي الفلسطيني قادر على انتشال المركب من الغرق، وترتيب البيت وفق المصلحة الوطنية العليا، وإعادة صياغة البرنامج السياسي وفق الإمكانات المتاحة، وبما يخدم القضية الفلسطينية، وبما يهدد خارطة الطريق بالفشل والتصفية، بإرادة شعب لا يعرف المستحيل.

فلسطين أون لاين، 2019/4/1

45. لماذا لم تنتشر مسيرات العودة؟

هاني المصري

بعد مرور عام على انطلاقتها: لماذا لم تنتشر مسيرات العودة في بقية التجمعات الفلسطينية على الرغم من تزامن اندلاعها مع ذكرى يوم الأرض، الذي يشكل رمزًا مهمًا لكفاح الشعب الفلسطيني، دفاعًا عن أرضه ووجوده وحقوقه الوطنية؟

الأرض كانت ولا تزال أساس وجوهر الصراع بين الحركة الصهيونية الاستعمارية وتجسيدها إسرائيل وبين الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية، وتزداد أهمية الدفاع عنها بعد تكثيف المخططات الإسرائيلية لاستيطانها وتهويدها إلى حد وصول المستعمرين المستوطنين إلى أكثر من 830 ألف،

وسط مخططات لرفع العدد إلى مليون مستوطن خلال أعوام قليلة، وتزايد خطر ضم الكتل الاستيطانية والمناطق المصنفة (ج)، التي تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية، وخاصة بعد الاعتراف الأميركي بضم الجولان لإسرائيل. ولعل أهم سبب يمنع ضم الضفة بأكملها كونها آهلة بالسكان، وهذا سيطرح على إسرائيل ضرورة منحهم الجنسية الإسرائيلية، أو تهجيرهم، أو ممارسة تمييز عنصري صارخ ضدهم.

لا يمكن تفسير محدودية المشاركة في المسيرات والمواجهات التي شهدتها الضفة المحتلة بضخامة الأعداد التي شهدها قطاع غزة، والإحياء التقليدي الذي شهدته أراضي 48 في المهرجان الحاشد ببلدة سخنين، وعدم تنظيم فعاليات إحياء للذكرى في التجمعات الفلسطينية بالخارج التي أهملت تمامًا من المنظمة بعد اتفاق أوسلو، إلا كنتيجة مباشرة لاستمرار الانقسام وتعمقه، وما رافق ذلك من شيطنة متبادلة، وزيادة حدة الاستقطاب التي ساهمت في انطباق مثل "حارة كل من إيده إله"، أي كل واحد يقلع شوكه بيده، وهذا بحد ذاته نتيجة طبيعية لغياب المشروع الوطني المشترك بعد أن تم تغييره مرات عدة من التحرير والعودة، إلى سلطة وطنية على أي شبر يتم تحريره، إلى دولة فلسطينية وتقرير المصير والعودة، إلى دولة مع تبادل للأراضي وحل متفق عليه لقضية اللاجئين، وعدم إعادة الاعتبار له بعد فشل اتفاق أوسلو فشلًا ذريعًا.

إضافة إلى ما سبق، هناك غياب لتأثير المؤسسة الوطنية الجامعة بعد تقزيم منظمة التحرير إثر توقيع اتفاق أوسلو، إذ أصبحت السلطة الناشئة مثل الإبنة التي أكلت أمها. وعندما عقد المجلس الوطني في العام الماضي بعد غياب طويل، عُقِد بصورة انفرادية وبمن حضر، بحيث لم يجسّد الوحدة المطلوبة والضرورية لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، وتوظيف الفرص المتاحة.

ومن الأسباب التي أدت إلى حالة الجزر الشعبية التي ظهرت في السنوات الأخيرة، غياب الاستراتيجية السياسية والنضالية المشتركة، والقيادة الواحدة، التي تسعى لتنفيذها، فحتى الوحدة الميدانية لم تكن حاليًا بالمستوى المطلوب لم تتوفر مثلما كان الحال في الانتفاضة الأولى، إذ لم تكن هناك وحدة قيادية بل كانت وحدة ميدانية، حيث تَشَارَكَ الجميع في مقاومة الاحتلال.

ونتيجة لكل ذلك، تغيّرت الأولويات والمصالح، إذ طغت الأولوية ومصلحة كل تجمع أو مجموعة أو منطقة أو عائلة أو عشيرة أو فرد على الأولوية والمصلحة الوطنية.

وفي هذا السياق، نحاول أن نفسر ما يجري في قطاع غزة الذي يعيش تحت حصار خانق وأكبر سجن في التاريخ، حيث يلعب هذا الحصار والكفاح لرفعه دور الرافعة الكبرى لانطلاق مسيرات العودة التي استمرت طوال عام كامل وقدمت مثالًا يستحق الدراسة والتعميم.

إن مسيرات العودة رغم ما يترتب عليها من أثمان، هي البديل الممكن والأكثر جدوى والأقل كلفة. فالبديل عنها يمكن أن يكون المواجهة العسكرية التي لا تريدها مختلف الأطراف، كل لأسبابه، أو الاستسلام الكامل لشروط العدو المتمثّلة بالموافقة على شروط اللجنة الرباعية المعروفة، التي تتضمن الاعتراف بإسرائيل، وسحب سلاح المقاومة، ووقفها، وتطبيق التزامات اتفاق أوسلو، أو الموافقة على الاستسلام لشروط الخصم الداخلي، من خلال التخلي عن السلطة وتمكين حكومة الرئيس من حكم القطاع.

هناك بديل أفضل من كل ما سبق، ولكن لم يجرؤ طرفا الانقسام على اتباعه، وهو يتطلب دفع ثمن إنجاز الوحدة التي كانت ولا تزال ولا بد أن تقوم رغم كل العوائق، من خلال بلورة رؤية شاملة تنبثق عنها استراتيجية سياسية ونضالية مشتركة وقيادة واحدة، على أسس وطنية وشراكة حقيقية، وديمقراطية توافقية تناسب طبيعة المرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

هناك عامل لا يمكن إسقاطه من الحساب، وهو عدم إيمان السلطة والقيادة بأهمية المقاومة الشعبية رغم حديثها الدائم عن تبنيها، ويأخذ هذا العامل أهمية مضاعفة في ظل الهوة الواسعة بين القيادة والقوى والشعب الناجمة عن الإخفاقات السياسية والنموذج السيئ للحكم الذي جسدته السلطة.

الدليل على الهوة السحيقة ما عبر عن نفسه من خلال أن القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة دعت إلى مظاهرة إحياء لذكرى يوم الأرض، يوم السبت الماضي، في ميدان "الستي إن" القريب من مستعمرة "بيت إيل"، ورغم وجود قيادات من مختلف فصائل منظمة التحرير ومن خارجها من حركتي حماس والجهاد، وعضو لجنة تنفيذية ووزير، لم يبلغ الحشد عشرين شخصًا إلى أن التحق بهم عشرات قليلة من الشبان في اللحظات الأخيرة.

إن هذا الحشد الهزيل الذي تكرر مرارًا وتكرارًا في مناسبات سابقة يستدعي من القوى والنخب أن تقف وقفة للمراجعة والإجابة عن سؤال: لماذا لم تلب الجماهير، بما في ذلك أعضاء وأنصار الفصائل، النداء للاحتشاد إحياء لذكرى يوم بأهمية يوم الأرض؟

لا يمكن أن يكون الجواب كافيًا بالقول إن الجمهور محبط ويائس. ببساطة، لأنه إذا كان كذلك ونقطة، فلماذا شارك ويشارك بقوة في فعاليات نضالية أخرى، كما لاحظنا في القدس في هبة البوابات الإلكترونية، وفي فتح باب الرحمة وغيرهما دفاعًا عن القدس والأقصى، ولماذا شارك الجمهور بكثافة في حراك الضمان الاجتماعي، وحراك "ارفعوا العقوبات" عن قطاع غزة، ومظاهرة 48 ألف، وجنازة باسل الأعرج وغيرها؟

إن عدم إجراء هذه المراجعة، والاستمرار في نفس السياسات والممارسات وأدوات وطرق العمل، خاصة لجهة العلاقة مع الجمهور، يعكس إما العجز عن الحشد الناجم عن تقادم وتكلس القوى، أو

عدم الرغبة الحقيقية بالحشد والخشية منه، وكلا الأمرين أو أحدهما يطرح بإلحاح ضرورة التغيير والتجديد والإصلاح الذي طال انتظاره ولم يتحقق، ولا بد أن يتحقق حتى يتغير الحال، وإذا لم يتحقق فالطبيعة تكره الفراغ، وستخلق الأدوات التي ستملأه ونأمل أن يكون ذلك في الاتجاه الصحيح، لأنه يمكن أن يسد الفراغ قوى وأفكار تدفع القضية الفلسطينية للخلف، أو كما نأمل ونعمل تدفعها للأمام.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2019/4/2

46. الاقتطاع الإسرائيلي من عوائد ضرائب السلطة: عواقب وتداعيات حتمية

صالح النعامي

إقدام وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون على التوقيع على مرسوم يقضي باقتطاع حوالي 500 مليون شيقل (حوالي 140 مليون دولار)، من عوائد الضرائب التي تجبيها تل أبيب لصالح السلطة الفلسطينية، كما كشفت اليوم الإثنين صحيفة "يسرائيل هيوم"، ينطوي على تداعيات كبيرة.

فعلى الرغم من أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) قد أقر، قبل شهر، تطبيق التشريع الذي سنه الكنيست في الصيف الماضي، والذي يلزم الحكومة باقتطاع المبلغ الذي تخصصه السلطة الفلسطينية لدفع رواتب الأسرى والجرحى وعوائل الشهداء، إلا أن هناك في تل أبيب من راهن على ألا يقدم كحلون على التوقيع على المرسوم، الذي ينظم اقتطاع مخصصات الأسر تحت تأثير الضغوط التي يمارسها الجيش والمخابرات الإسرائيلية، التي تحذر من خطورة هذه الخطوة وتداعياتها الأمنية بالغة التعقيد.

وإن كان جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، هو المؤسسة الأمنية الإسرائيلية التي عادة ما تتبنى المواقف الأكثر تشددا تجاه الفلسطينيين، إلا أن هذا الجهاز تحديدا يعد الأكثر صخبا في معارضته لأي قرار يفضي إلى المس بالواقع الاقتصادي في مناطق السلطة، خشية أن يسهم هذا التطور بدافعية السلطة الفلسطينية لمواصلة التعاون الأمني مع إسرائيل، وهو التعاون الذي تجاهر تل أبيب بأنه يلعب دورا محوريا في إحباط عدد كبير من عمليات المقاومة، سواء تلك التي تخطط الفصائل لتنفيذها، أو تلك التي تتم على أساس المبادرة الفردية.

فحسب ما ذكره آفي سيخاروف، معلق الشؤون الفلسطينية في موقع "وللا" الإسرائيلي، مؤخرا، فإن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة مسؤولة عن إحباط حوالي 30% من عمليات المقاومة التي يتم التخطيط لتنفيذها في الضفة الغربية، أو انطلاقا منها.

وقد خاض نداف أرغمان، رئيس "الشاباك"، في جلسات المجلس الوزاري المصغر، التي عقدت مؤخرا، عدة مواجهات مع وزراء اليمين بسبب موقفه الرافض للاقتطاع من عوائد الضرائب والمس بموازنة السلطة الفلسطينية.

وفي خطوة تهدف للضغط على صناع القرار في تل أبيب للعدول عن قرارهم، أعلنت السلطة الفلسطينية رفضها تسلم كل عوائد الضرائب التي تجبيها إسرائيل.

وقد راهنت السلطة في قرارها هذا على إدراك المستوى السياسي والعسكري في تل أبيب للدور الذي تلعبه أجهزتها الأمنية في ضمان استقرار الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية وإسرائيل، من خلال التعاون الأمني مع جيش الاحتلال.

لكن الحملة الانتخابية ورغبة أحزاب وحركات اليمين المشاركة في الائتلاف الحاكم القوية في إبراز دورها في تجفيف البيئة التي تساعد على تنفيذ عمليات المقاومة، من خلال المس بمخصصات الأسرى والجرحى والشهداء، ألزم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بتمرير القرار الملزم بالاقتطاع من عوائد الضرائب.

وفي حال تحققت استطلاعات الرأي العام المتواترة التي تؤكد أن تحالف اليمين بقيادة نتنياهو سيفوز في الانتخابات التي ستجرى الأسبوع المقبل، فإن فرص تشبث الحكومة القادمة بقرار الاقتطاع من عوائد الضرائب لن تتعاظم فقط، بل إن هذه الحكومة، تحت تأثير الأحزاب والحركات التي تمثل هوامش اليمين المتطرف المشاركة فيها، قد تلجأ إلى فرض عقوبات اقتصادية أخرى على السلطة الفلسطينية.

وقد حذر الكثير من الجنرالات المتقاعدين وعدد كبير من المعلقين من أن المس بالواقع الاقتصادي في الضفة الغربية قد لا يفضي فقط إلى المس بتواصل التعاون الأمني، بل يمكن أن يسهم في انهيار السلطة الفلسطينية، وهو ما يمثل وصفة لانفجار الأوضاع الأمنية هناك.

ومما يفاقم الأمور خطورة أن الجهاز القضائي الإسرائيلي عمد مؤخرا إلى قبول دعاوى تعويض ضد السلطة الفلسطينية التي ترفعها عائلات إسرائيلية قتل أو جرح أفرادها في عمليات للمقاومة، حيث يتهم وكلاء هذه العائلات السلطة بالمسؤولية عنها، بسبب دورها في منح رواتب للأسرى والشهداء والجرحى.

وقد قبلت محكمة إسرائيلية في القدس المحتلة قبل شهرين، دعوى تعويض ضد السلطة الفلسطينية رفعتها عائلة قتل أحد أفرادها في عملية للمقاومة، حيث ألزمت المحكمة الحكومة الإسرائيلية باقتطاع مبلغ مليوني شيكل (حوالي 700 ألف دولار) من عوائد الضرائب التي تجبيها لصالح السلطة.

وفي حال واصل الجهاز القضائي الإسرائيلي هذا النمط من التعاطي، فإن هذا سيفضي إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية في مناطق السلطة بشكل هائل.

وإذا أخذ بعين الاعتبار أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أوقفت المساعدات المالية التي تقدمها للسلطة الفلسطينية، وضمنها المساعدات المخصصة للأجهزة الأمنية، فإن خطر انهيار الاقتصاد في الضفة الغربية سيتعاظم إلى حد كبير.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/1

47. "وثيقة الجولان": السياسة اليوم... والأزمة لاحقاً

روبرت فورد

في احتفال كبير، وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 25 مارس (آذار) الماضي داخل البيت الأبيض إعلاناً أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ينص على اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان.

في الواقع، لم يكن الاعتراف بحاجة لإعلان أو احتفالية، لكن ترمب يضع نصب عينيه الانتخابات الرئاسية عام 2020، في وقت تتسم قاعدته الشعبية بالضآلة. وتشير الأرقام إلى أن 24 في المائة فقط من الأميركيين اليهود صوتوا لصالح ترمب عام 2016، فيما صوّت 71 في المائة منهم لصالح هيلاري كلينتون. عليه، يحتاج ترمب إلى مزيد من أصوات اليهود، ويرى في إعلان الجولان فرصة لتحقيق ذلك. جدير بالذكر أن الحزب الديمقراطي اعتاد توفير دعم لإسرائيل أقوى بكثير عما يوليه تجاه الفلسطينيين.

من جهته، كتب آرون بليك مراسل سياسي لدى صحيفة «واشنطن بوست»، بتاريخ 26 مارس، أنه تبعاً لاستطلاع جديد للرأي فإن 27 في المائة فقط من الديمقراطيين يدعمون إسرائيل أكثر من الفلسطينيين، بينما يبدي 26 في المائة منهم تعاطفاً أكبر تجاه الفلسطينيين عن الإسرائيليين. وقال بليك إن استطلاع الرأي الجديد يؤكد نتائج تحليل نتائج استطلاع آخر أجري العام الماضي كشف أن أعضاء الحزب الديمقراطي يتحولون تدريجياً باتجاه الفلسطينيين، بدلاً من إسرائيل.

من الملاحظ، أن قيادة الحزب الديمقراطي ترددت إزاء انتقاد النائبة إلهان عمر بسبب الانتقادات التي وجهتها لإسرائيل وحملت نبرة معادية للسامية. وجدير بالذكر أن النائبة إلهان لديها كثير من الأصدقاء في صفوف النواب الجدد داخل الكونغرس عن الحزب الديمقراطي وكذلك بين قواعد الحزب. ويشير الواقع إلى أن ثمة انقساماً حقيقياً في صفوف الحزب الديمقراطي على هذا الصعيد.

من جهته، يسعى ترمب والحزب الجمهوري إلى الإفادة من هذا الانقسام، وذلك عبر توجيه رسائل إلى المجتمع اليهودي الأميركي مفادها أن الحزب الديمقراطي يتحول باتجاه العداء للسامية ومعاداة إسرائيل، في ذات الوقت الذي يثبت ترمب كونه صديقاً لنتنياهو وإسرائيل.

جدير بالذكر أن ترمب نقل السفارة الأميركية إلى القدس وخفض المساعدات الموجهة إلى الفلسطينيين وأغلق مكتب السلطة الفلسطينية في واشنطن واعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان. ويقول جمهوريون إن الأميركيين اليهود ينبغي أن يحولوا دفة تأييدهم ويصوتوا لصالح الجمهوريين.

بالنسبة إلى نتنياهو، يتعلق احتفال توقيع الإعلان أيضاً باعتبارات سياسية، فقد ساعده صديقه ترمب بتوجيه الدعوة إليه للحضور إلى البيت الأبيض قبل أسبوعين من الانتخابات الإسرائيلية. يأتي ذلك في وقت يواجه نتنياهو ظروفاً صعبة تتمثل في اتهامات جنائية بالفساد، لكن في إمكانه أن يظهر للناخبين الإسرائيليين أنه يتمتع بعلاقات طيبة مع الإدارة الأميركية وأن إسرائيل بمقدورها الاحتفاظ بالجولان إلى الأبد. ويأمل نتنياهو في أن يساعده ذلك في الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 9 أبريل (نيسان) الحالي.

وتشكل تلك حسابات سياسية أميركية وإسرائيلية قصيرة الأمد، في وقت يفكر بعض المحللين في تداعيات أطول أمداً لهذه الإجراءات. من جهته، كتب مايكل يونغ، المحلل البارز لدى «معهد كارنيغي»، في 27 مارس أن ضم إسرائيل للجولان اليوم بمباركة أميركية قد يعني مستقبلاً ضمها للضفة الغربية، وذلك في غضون سنوات قليلة. وأعرب يونغ عن قلقه حيال إمكانية أن يساور إسرائيل اعتقاد بأن باستطاعتها فرض شروط للسلام على الفلسطينيين والعالم العربي من دون صعوبة تذكر.

اللافت أن ديفيد وينبرغ، نائب رئيس معهد الاستراتيجية الإسرائيلية، كتب في 29 مارس في صحيفة «جيروزاليم بوست» أن قرار ترمب يعني نهاية «أرض السلام». وقال وينبرغ إنه إذا لم يقدم الفلسطينيون تنازلات كبرى الآن، ستقدم إسرائيل على ضم الضفة الغربية ولن يكون للفلسطينيين سيادة عليها أبداً.

كما أن دينيس روس، المسؤول السابق عن عملية السلام داخل وزارة الخارجية الأميركية، كتب في «واشنطن بوست» بتاريخ 29 مارس أن اعتراف ترمب بالسيادة الإسرائيلية على الجولان قد يشجع إسرائيل على ضم أجزاء من الضفة الغربية أو كامل الضفة. وقال روس إن «حل الدولتين» أصبح بعيد المنال اليوم، لكنه ما يزال ممكناً من الناحية النظرية. وحذر الدبلوماسي الأميركي السابق من أنه حال قضاء إسرائيل على إمكانية «حل الدولتين»، سيشرع الفلسطينيون في المطالبة بالحصول

على المواطنة الإسرائيلية وحقوق مكافئة لمواطني إسرائيل الحاليين. وستكسب هذه المطالبة بالمساواة تعاطفاً داخل إسرائيل وخارجها وتسبب أزمة أمام الديمقراطية الإسرائيلية. وحث روس إدارة ترمب على تحذير إسرائيل من عدم الإقدام على ضم الضفة الغربية. بيد أنه من غير المتوقع أن يقدم الرئيس الأميركي الحالي أو وزير خارجيته على هذا الأمر.

من جانبي، تحدثت إلى أميركيين من أعضاء منظمة «إيباك» التي تعتبر واحدة من جماعات الضغط المهمة بالولايات المتحدة وتدعم إسرائيل بقوة. واللافت أن قيادة «إيباك» تدعم علانية «حل الدولتين» لإسرائيل والفلسطينيين. وترغب المنظمة في الحفاظ على علاقات طيبة مع الديمقراطيين والجمهوريين، ذلك لإدراكها أن الإدارة «الجمهورية» الحالية قد تفسح الطريق أمام إدارة «ديمقراطية» قريباً.

أيضاً، تدرك «إيباك» أنه من دون مبدأ «الأرض مقابل السلام» ستزداد صعوبة التمتع بعلاقات طيبة مع الجيل الجديد من الحزب الديمقراطي. في هذا الصدد، كتب أنشيل فايفر، الصحافي الإسرائيلي البارز لدى صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، هذا الأسبوع أن «إيباك» تواجه صعوبة أكبر في دعم نتنياهو لأنه مقرب من الديمقراطيين ويعارض بوضوح مبدأ الأرض مقابل السلام. ويكشف ذلك أنه حتى «إيباك» تدرك أن ديمقراطية إسرائيل قد تواجه أزمة، وأن أنصار إسرائيل داخل الولايات المتحدة قد يواجهون هم أيضاً أزمة في الفترة المقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/2

48. بعد الانتخابات: خطة لإعمار غزة تتفق و"صفقة القرن"

عاموس هرئيل

ستة صواريخ أطلقت أمس من قطاع غزة على إسرائيل. بداية بعد منتصف الليل، أطلقت خمسة صواريخ سقطت في مناطق مفتوحة في النقب الغربي. وفي الظهيرة تم تشغيل صافرات الإنذار في النقب الشمالي، لكن بأثر رجعي تبين أن الصاروخ الذي أطلق من القطاع سقط في منطقة فلسطينية. رغم إطلاق النار فإن المسؤول عن الإطلاق الأول كما يبدو هو الجهاد الإسلامي . فقد تقرر في إسرائيل أن يفتح هذا الصباح من جديد كما هو مخطط معبر ايرز (لخروج سكان القطاع حاملي التصاريح) ومعبر كرم أبو سالم (لحركة البضائع) والسماح بالصيد مرة أخرى على شواطئ غزة.

الحكومة مستعدة للذهاب بعيداً على أمل أن تعرض هدوءاً نسبياً في الجنوب حتى موعد الانتخابات في 9 نيسان. ولم يتم نشر أي إعلان رسمي من المتحدث بلسان الجيش أو رئيس الحكومة بنيامين

نتنياهو حول التسهيلات في القطاع. وحتى على مسألة بخصوص حجم منطقة الصيد رفضوا الإجابة اليوم في وزارة الدفاع. الناخبون الإسرائيليون سيضطرون إلى الاكتفاء بأقوال عامة لنتنياهو نفسه الذي شرح أن إسرائيل «مستعدة لكل سيناريو» في الجنوب، أو بأقوال أقل تفصيلاً للمتحدث بلسان المقر الإعلامي لليكود قال في «صوت الجيش» إنه «إذا لم يكن هناك خيار فربما نذهب إلى عملية عسكرية».

يمكن الافتراض أن العملية ستكون لدولة إسرائيل والجيش الإسرائيلي وليست لمقر الليكود. مع ذلك، التوجه واضح واحتمال عملية عسكرية حتى الانتخابات ضعيف إلا إذا صممت حماس على جر نتنياهو إليها. إسرائيل تدفع الآن الثمن على شكل بوادر حسن نية وتوافق على إدخال الأموال القطرية النقدية في المستقبل بكمية أكبر كما يبدو. يبدو أن نتنياهو يعتقد أن اشتعالاً استثنائياً على حدود القطاع يمكنه أن يشكل خطراً عليه في الانتخابات، وعن عدم ثقته بنجاح عملية عسكرية واسعة في غزة كتب الكثير في السنوات الأخيرة.

التسهيلات الإسرائيلية هي رد على ضبط النفس النسبي الذي اتبعته حماس في المظاهرات على الجدار يوم السبت التي قتل فيها مع ذلك ثلاثة فلسطينيين بنار الجيش. أثناء مواجهات تضمنت محاولات للمس بالجدار واختراقه. حماس من ناحيتها يجب عليها وقف المظاهرات الليلية العنيفة على طول الحدود وتقليص إلقاء العبوات الناسفة والقنابل وإطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة. رئيس حماس في غزة، يحيى السنوار، أعلن بأن «مسيرات العودة في أيام الجمعة ستستمر كما هو مخطط. في يوم الجمعة القادم نخطط لمسيرة بعنوان «نصر الكرامة» (الكرامة، ولكن أيضاً تذكير بعملية الجيش التي تعقدت ضد الفلسطينيين في الأردن في 1968)».

ولكن الموضوع المركزي على جدول الأعمال يتعلق برزمة الخطوات الاقتصادية التي سيعلن عنها في القطاع بعد الانتخابات. هنا تندمج الأفكار بصفقة القرن التي ستطرحها الإدارة الأمريكية بشأن القناة الإسرائيلية . الفلسطينية. يبدو أن أحد الأفكار التي تفحص هي دعم تطبيق الملحق الغزي للخطة وتنفيذه كمرحلة أولى.

جزء كبير من الاقتراحات المذكورة الآن تمت بلورتها قبل سنتين تقريباً، بما سبق ووصف كـ «خطة بولي»، وهي سلسلة الأفكار لإعادة إعمار القطاع التي ركزها منسق أعمال الحكومة في المناطق السابق الجنرال يوآف مردخاي. في حينه تم الحديث عن ضخ مليار ونصف دولار تقريباً إلى غزة، معظمها من أموال دول الخليج، لكن بتشجيع أمريكي وأوروبي. من بين الاقتراحات التي تم طرحها: إقامة مناطق صناعية لعمل الفلسطينيين في رفح المصرية، وإقامة محطة طاقة شمسية على طول حدود القطاع، وتحسين البنى التحتية للغاز والكهرباء في القطاع بمساعدة إسرائيل، وإقامة محطات

لتحلية المياه، وتركيب سكة حديد قصيرة تربط حاجز ايرز في الشمال (وتمكن من النقل السريع للبضائع عبر ميناء اسدود)، وربما حتى إقامة رصيف خاص بالفلسطينيين في ميناء العريش في سيناء.

جميع هذه الأفكار فحصت بشكل إيجابي في السنوات الأخيرة. ولكن عملياً لم تنفذ. حكومة نتنياهو خشيت من ترويج هذه الخطوات بعيدة المدى، حماس وضعت عقبات حول مسألة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في القطاع، الأمر الذي صعب على إسرائيل التقدم، وحرصت حماس أيضاً في كل مرة على إشعال التصعيد الأمني من جديد.

الآن توجد الخطط على جدول الأعمال مرة أخرى. وهي يمكن أن تندمج مع خطة ترامب. فبعد تأجيلات كثيرة امتدت لسنتين، يبدو أن الإدارة الأمريكية قريبة من اتخاذ قرار لطرح خطتها للسلام بعد الانتخابات. السلطة الفلسطينية تعلن من فوق كل منبر، بما في ذلك في خطاب الرئيس محمود عباس في القمة العربية، بأن الخطة خطيرة وتميل لصالح إسرائيل، لذلك لا يمكن الموافقة عليها. ولكن الإدارة ما زالت تحاول ترويجها.

هذه الاحتمالية سيكون لها تأثير قريباً على النظام السياسي في إسرائيل. نتنياهو منشغل حقاً بتصنيف حزب «أزرق أبيض» كـ «يسار ضعيف»، وحتى أنه أعلن في نهاية الأسبوع بأنه لن يعين بني غانتس وزيراً للدفاع في حكومته، لكن الظروف يمكن أن تتغير بعد الانتخابات، بالضبط كما وصف جدعون ساعر في بلفور كعدو أخطر من الجميع قبل شهرين، والآن يظهر على يمين نتنياهو في اللافتات الإعلانية لحملة الليكود. نتنياهو أيضاً يمكن أن يحتاج إلى ائتلاف معتدل أكثر إذا تبين أن ترامب جدي في خطته للسلام.

نتنياهو يعمل من أجل السيسي

في هذه الأثناء يتضح الهدف من استعداد مصر للاستلقاء على الجدار من أجل التوصل إلى تسوية في غزة التي يمكنها مساعدة نتنياهو على تجاوز الانتخابات بسلام. ترامب أعلن في نهاية الشهر الماضي عن دعوته للرئيس المصري لزيارة الولايات المتحدة. سيعقد اللقاء قبل بضعة أيام من تصويت مجلس الشعب المصري على تعديلات مختلف عليها في الدستور، التي ستمكن السيسي من البقاء في الحكم حتى 2034.

من يعارضون السيسي كانوا يأملون بضغط دولي يفشل هذه العملية. ولكن ترامب بدعوته للرئيس المصري إلى واشنطن يفعل العكس. من هو محامي الدفاع الأكبر لمصر في الولايات المتحدة؟ إنه نتنياهو. بالضبط كما نشر في الصحف الأمريكية بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية ساعد على تهدئة

النفوس بين ترامب والعائلة المالكة السعودية بعد اكتشاف تورط ولي العهد محمد بن سلمان بقتل الخاشقجي في إسطنبول، فإنه يفعل الآن ذلك بالنسبة لمصر. عندما نربط ما نشر في وسائل الإعلام الأجنبية عن هجمات جوية لإسرائيل في سيناء، خدمة لمحاربة المصريين لفرع داعش هناك، يمكن أن نحاول تقدير قوة التحالف بين إسرائيل ومصر، والفهم لماذا تستثمر مصر الكثير جداً من أجل التوصل إلى هدنة طويلة المدى بين إسرائيل وحماس.

هآرتس 2019/4/1

القدس العربي، لندن، 2019/4/1

49. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2019/4/1